המועצה הלאומית לשלום הילד
Israel National Council for the Child
المجلس الوطني لسلامة الطفل

פרלמנט הנוער
של המועצה לשלום הילד

برلمان الشبيبة

لمشاركة أبناء وبنات شبيبة في صنع السياسات

ملخص المشروع
لعام 2021

המועצה הלאומית לשלום הילד
Israel National Council for the Child
المجلس الوطني لسلامة الطفل

כנסת הנוער
של המועצה לשלום הילד

برلمان الشبيبة

لمشاركة أبناء وبنات شبيبة في صنع السياسات

ملخص المشروع لعام 2021

إعداد:

المحامية عادي نعمات
المحامية دانييلا زلوتنيك راز

إعداد:

عادي نعمات، محامية، مديرة مجال مشاركة الأطفال والشبيبة
دانييلا زلوتنيك راز، محامية، نائبة المستشارة القانونية ومسؤولة مجال البحث والسياسات

شكرا لفريق الموظفين والموظفات في مجلس سلامة الطفل الذين شاركوا في توجيه وإرشاد ومساعدة برلمان الشبيبة: المحامية والعاملة الاجتماعية **ميتال بيك**، **يوسي موريس**، المحامية والعاملة الاجتماعية **ليرون آشيل**، المحامية **بياتريس كوسكوس ويليام**، مريم هيب، العاملة الاجتماعية **دانيت سادي**، العاملة الاجتماعية **ميخال كلاينمان**.

شكر خاص **لشاحار براخا** على تقييم كتيب البرلمان.

شكر خاص وتقدير خاص للمحامية **فيريد ويندمان**، المديرة العامة لمجلس سلامة الطفل، والتي لولا رؤيتها لما تحقق هذا المشروع أبدًا.

شكر وتقدير

يتقدم مجلس سلامة الطفل بخالص الشكر للعديد من الشركاء في مشروع "برلمان الشبيبة" في بئر السبع ورهط، على التزامهم ودعمهم ومساعدتهم على طول الطريق.

روبيك دانيلوفيتش، رئيس بلدية بئر السبع

د. حفتسي زوهار، نائبة رئيس بلدية بئر السبع والقائمة بأعماله، تتولى حقيبة التربية والتعليم

زهافا هرينيل، مديرة التربية والتعليم المنتهية ولايتها، بلدية بئر السبع

آفي أوحيون، مدير التربية والتعليم القادم، بلدية بئر السبع

راحيل بيليج، مديرة قسم التعليم الابتدائي المنتهية ولايتها، دائرة التربية والتعليم، بلدية بئر السبع

عيريت فيرارا، مديرة قسم التعليم الابتدائي القادمة، دائرة التربية والتعليم، بلدية بئر السبع

مريم هوتير، مديرة وحدة التفوق، دائرة التربية والتعليم، بلدية بئر السبع

عيدان يحزكيل، مدير قسم الشبيبة، شركة "كيفونيم" بئر السبع

مور دروري، مدير مجال القيادة، شركة "كيفونيم" بئر السبع

جمال القريناوي، مدير عام "الفجر الجديد"، رهط

ماريو شيختمان، نائب مدير عام "هشاحر هحداش"، رهط

رنا أبو زايد، منسقة برامج الشبيبة، "هشاحر هحداش"، رهط

السيد سليم القريناوي، مدير دائرة الشبيبة، بلدية رهط

هبة الافينيش، دائرة الشبيبة، بلدية رهط

نورس هزيل، دائرة الشبيبة، بلدية رهط

الفهرس

كلمة المديرة العامة..... 5

برلمان الشبيبة 2021 - نظرة واسعة ومستقبلية..... 7

برلمان الشبيبة التابع لمجلس سلامة الطفل 9

برلمان الشبيبة 2021 12

إجراء تشاور 1: يناقش أبناء وبنات الشبيبة مشاركتهم في صنع السياسات ومبادئ تطوير
آلية للمشاركة في صنع القرار. 16

إجراء مشاورة 2: يناقش أبناء وبنات الشبيبة المساواة في التعليم وآثار أزمة كورونا في هذا السياق.. 22

إجراء تشاور 3: يناقش أبناء وبنات الشبيبة الحق في الخصوصية للأطفال والشبيبة في العالم الرقمي.....28

إجراء التشاور 4: يناقش أبناء وبنات الشبيبة تحديد الأولاد والشبيبة المتواجدين في
أزمات والتعرف عليهم، وموضوع التوجه لجهات المساعدة أوقات الطوارئ والروتينية 34

قائمة المدارس التي شاركت في مشروع برلمان الشبيبة 2021.....39

كلمة المديرة العامة لمجلس سلامة الطفل حول برلمان الشبيبة

وُلد برلمان الشبيبة التابع لمجلس سلامة الطفل من منطلق الرغبة في احترام وممارسة حق أبناء وبنات الشبيبة في التعبير عن موقفهم والمشاركة في صنع السياسات بشأن القضايا التي تؤثر على حياتهم، ومن منطلق الموقف المبدئي والمعتقد أنه قد يكون للمشاركة تأثير إيجابي وكبير على طبيعة السياسة نفسها وقدرتها على إحداث تأثير إيجابي في حياة الشبيبة في إسرائيل.

تم تطوير برلمان الشبيبة على ضوء المعاهدة الدولية لحقوق الطفل/ ة، وخاصة على ضوء مادة 12 (1) من المعاهدة، التي شملت مبدأ المشاركة. هذا المبدأ هو أحد الابتكارات الرئيسية في إدراك حقوق الطفل، ويهدف إلى تحقيق غرضين رئيسيين. الأول، تعزيز الاعتراف بأن للأولاد حقوق وصوت، ومنحهم مكانًا للتعبير عن موقفهم بشأن المسائل المتعلقة بحياتهم. والثاني، تحقيق صنع سياسة مفيدة، مع الاعتراف بأن الأطفال هم "أفضل الخبراء لحياتهم"، وأن مشاركتهم ستساهم في وضع السياسات المناسبة وذات الصلة. حاليا، لا يتم غمس مبدأ المشاركة في إسرائيل بشكل منهجي: هناك نقص في السياسة الواضحة التي تلزم سماع الأطفال، ولا توجد ممارسة ثابتة لمنح الأطفال صوتًا.

الغرض من برلمان الشبيبة هو الوفاء بمادة المعاهدة، وإرساء أسس مشاركة الشبيبة في صنع السياسات، وتوفير منصة لحوار هادف بين الشبيبة وصانعي السياسات بروح حقوق الطفل.

تعد مشاركة الشباب في صنع السياسات مجالًا جديدًا ومتطورًا في خطاب حقوق الطفل وهي ذات أهمية كبيرة من وجهة نظرنا كما ذكر سواء فيما يتعلق بكل من أبناء وبنات الشبيبة أنفسهم أو من حيث السياسات الخاصة لصالح أبناء وبنات الشبيبة، في الحاضر والمستقبل. نعتقد أنه لا يحق لأبناء وبنات الشبيبة في إسرائيل فقط المشاركة في عمليات صنع القرار وصنع السياسات بشأن القضايا المتعلقة بحياتهم فحسب، بل أن المشاركة الحقيقية تقدم ايضا مساهمة كبيرة في تنمية أبناء وبنات الشبيبة وتمكينهم، وتعزز القيم الديمقراطية في المجتمع وتمكين التغيير الاجتماعي الحقيقي. وفي الوقت نفسه، فإن الفرصة التي تُمنح لصانعي السياسات للاستماع إلى أبناء وبنات الشبيبة تساهم في تطوير التشريعات والسياسات والخدمات التي تلبي الاحتياجات الفريدة للشبيبة والمناسبة لحياتهم.

على مدى العقدين الماضيين، تطورت التشريعات والممارسات، لكن بشكل محدود بهدف ضمان مشاركة الشبيبة في القرارات المتعلقة بحياتهم الشخصية. **يسعى برلمان الشبيبة إلى أخذ ممارسة الحق في المشاركة خطوة إلى الأمام - لتجاوز حدود المجال الشخصي والمحلي إلى المجال العام للدولة.** تتمثل رؤية برلمان الشبيبة في **تطوير نموذج قطري ومستدام للمشاركة،** وغمس الفكرة ونموذج تنفيذها بحيث يشارك صانعو السياسات أبناء وبنات الشبيبة في عملية صنع القرار بشكل منظم ومنهجي وروتيني.

لسنوات، اعتاد مجلس سلامة الطفل إشراك الأطفال في مؤتمر النقب لسلامة الطفل، وهو مؤتمر حول السياسات يهتم بالكامل بقضايا السياسات المتعلقة بالأطفال والشبيبة. يشارك أبناء وبنات الشبيبة بشكل روتيني في المؤتمر، ويقدمون موضوع الجلسة، إلى جانب مواقفهم أو أسئلتهم إلى صانعي السياسات المشاركين فيه. يبني البرلمان، إلى حد ما، صورة طبق الأصل عن المؤتمر، بمعنى أن معظم المشاركين في برلمان الشبيبة هم من أبناء وبنات الشبيبة، بينما يشكل صانعو السياسات المشاركون أقلية. في البرلمان، صانعي السياسات هم الذين يعرضون الموضوع بينما يقدم الشبيبة المقترحات والخطط الأولية للحل.

كان هذا العام، "عام كورونا"، عاما حافلا بالتحديات، سواء من حيث التداعيات الكبيرة لأزمة كورونا على الأطفال والشبيبة أو من حيث تحديات عملية المشاركة، التي تحولت حتما من تطبيق محسوس - وجاهي إلى رقمي.

احدى فعاليات المتابعة المهمة لبرلمان الشبيبة هذا العام، كانت المشاورات التي جرت مع ممثلي طاولة النقاش متداخلة الشرائح" لرعاية الاطفال والشباب خلال الكورونا" في دائرة رئيس الوزراء.

تم عرض التوصيات الهامة لأبناء وبنات الشبيبة، من بين أمور أخرى، في لجنة حقوق الطفل في الكنيست ووزيرة التربية والتعليم، بهدف التأثير على الترويج لخطة وطنية للتعامل مع عواقب الأزمة بعيدة المدى على حياتهم.

إن مشاركة الشبيبة في صياغة السياسات هو عملية. هذه العملية لا تخلو من الصعوبات والتحديات، بل العكس هو الصحيح. في الواقع، إن الأدبيات الأكاديمية حول هذا الموضوع حافلة بوصف للصعوبات والتحديات والتحذيرات خشية أن تكون مشاركتهم مجرد "رمزية" (توكينيزم). تكمن التحديات في الجوانب الفنية ظاهريا (على سبيل المثال، الجداول الزمنية وأوقات توجه الأولاد مقارنة بالبالغين) وكلاهما جوهري (مواقف وتصورات تجاه الجدية والوزن الذي ينبغي نسبه لاقتراحات أبناء وبنات الشبيبة). لقد حاولنا التعامل معهم جميعًا، ومن الواضح تمامًا أنه لا زال أمامنا طريق طويل لنقطعه حتى يحقق نموذجنا رؤيته.

كل ما نجحنا في تنفيذه لم يكن ليتم بدون شركاء حقيقيين سواء في الفكرة أو تنفيذها، بما في ذلك الوزارات الحكومية والسلطات الشريكة في سنوات عمل البرلمان: مكتب رئيس الوزراء، وزارة العدل، وزارة الدفاع، وزارة حماية الخصوصية، وزارة الأمن الداخلي، وزارة التربية والتعليم، وزارة الرعاية والضمان الاجتماعي، وزارة الهجرة والاستيعاب، ومقر حماية الأطفال على الانترنت، مفوضية توجهات الأطفال والشبيبة في التنسيب خارج المنزل، بلدية بئر السبع، جمعية "الفجر الجديد"، وبلدية رهط، المدارس، وأولا و قبل كل شيء - أبناء وبنات الشبيبة أنفسهم ومعلميهم الذين استجابوا للتحدي وأظهروا الالتزام والحماس ولم تردعهم الصعوبات.

شكر خاص وتقدير خاص لموظفي مجلس سلامة الطفل الذين كانوا شريكًا في تحويل الفكرة إلى واقع، ودراسة الخلفية الأكاديمية، والتواصل مع الخبراء في إسرائيل وخارج البلاد، وقاموا ببناء برنامج التدريب، وتجنيد شركاء، وتنسيق النتائج وادارة البرنامج من الألف إلى الياء جنبا إلى جنب مع شركائنا.

شكر خاص للسيدة شوشانا لانجرمان وعائلتها الذين ساعدوا في مراحل إنشاء المشروع وبالتالي رسخت بهذه الطريقة وجهة نظر الراحل أهرون لانجرمان رحمه الله، الذي كان أحد مؤسسي مجلس سلامة الطفل والإدارة العليا، وآمن منذ سنوات ال- 80 من القرن الماضي، بمشاركة الجمهور الذي ستطبق عليه السياسية، بما في ذلك جمهور الأولاد والشبيبة، في تشكيلها وتحديدها.

سنواصل نحن في مجلس سلامة الطفل تطوير خطة برلمان الشبيبة أيضًا في عام 2022، بهدف تحقيق مبدأ **"لا شيء يخصنا – من دوننا"**، وبتطلع إلى جعل برلمان الشبيبة، حين يحين الوقت، ليس فقط خطة وطنية بل أيضا وجهة نظر متبعة ومودوس أوبيراندي (طريقة عمل) في عمليات بلورة السياسة.

المحامية فيريد ويندمان

برلمان الشبيبة 2021 - نظرة واسعة ومستقبلية

كما هو الحال في كل عام، قابلنا في برلمان الشبيبة أبناء وبنات شبيبة فضولين وذوي آراء وحماس وشغف للتعبير عن آرائهم والتأثير في المسائل المتعلقة بحياتهم. بالإضافة إلى ذلك، أظهر شركاؤنا من الوزارات الحكومية والمجتمع المدني والجهات المهنية الجدية والاهتمام الصادق بالإصغاء إلى أبناء وبنات الشبيبة وأقروا بقيمة وأهمية كلامهم لغرض تحديد سياسة مفيدة ومناسبة للأطفال والشبيبة في إسرائيل. لكن على عكس السنوات السابقة، انعقد "برلمان الشبيبة" لعام 2021، في خضم أزمة كورونا، عبر الإنترنت، وجلب معه فرصًا وتحديات ورؤى جديدة.

اولا، بسبب ازمة كورونا، رافقت الاستعدادات لبرلمان الشبيبة مخاوف وعدم يقين. إلى جانب ذلك، كان حق أبناء وبنات الشبيبة في المشاركة في قضايا حول السياسات، وقيمة هذه المشاركة أيضًا واضحًا أكثر في حالات الأزمات والطوارئ. وهكذا، انطلقنا خلال فترة غاب فيها التعليم الوجاهي من المدارس ويمكث أبناء وبنات الشبيبة في منزلهم. قابلنا الشبيبة في أيام ليست سهلة ولكن بالرغم من ذلك، لقد أبدوا التزاما وأظهروا مرونة، وكان من المهم بالنسبة لهم المساهمة والمشاركة والتعبير عن آرائهم عبر الإنترنت أيضًا. كان التعطش للقاء وجاهي عظيمًا، لكنه لم ينتقص من الحوار الصادق، وتبادل الخبرات والتجارب والأفكار لدى الشبيبة في إجراءات التشاور المختلفة.

وأشار المشاركون والمشاركات أيضًا إلى أن المنصة عبر الإنترنت مكنت، بالنسبة لبعضهم، الشعور براحة أكبر للمشاركة بشكل فعال والتعبير عن مواقفهم، واعتقدوا أن إجراءات التشاور يجب أن تتم في نموذج مختلط، يجمع بين اللقاءات الوجاهية وعبر الإنترنت. قمنا أيضًا بدمج أدوات واستطلاعات تفاعلية في النموذج الالكتروني، وبالتالي تمكن المشاركين من التعبير عن مواقفهم واقتراحاتهم دون الكشف عن هويتهم خطيًا، مما زاد من مستوى المشاركة. هذه رؤى يجب أن نأخذها بعين الاعتبار أيضا عند "العودة إلى الروتين" عند التخطيط لنموذج برلمان الشبيبة، وإجراءات التشاور والمشاركة بشكل عام، للسنوات القادمة.

ثانيًا، أحد الجوانب الفريدة والمهمة لبرلمان الشبيبة هو دمج أبناء وبنات شبيبة من بئر السبع ورهط في المناقشات حول مسائل السياسة المتعلقة بالأطفال الشبيبة في إسرائيل. هذا العام، أتاحت المنصة الإلكترونية لبرلمان الشبيبة لأول مرة شمل ترجمة فورية مهنية كتابية إلى العربية في جميع اللقاءات، مما سهل على المشاركين فهم الحوار والمشاركة في المناقشة بشكل منتظم. بالإضافة إلى ذلك، سمحت المناقشة عبر الإنترنت للمشاركين المهتمين بطرح الأسئلة والكتابة باللغة العربية مباشرةً كجزء من استخدام الأدوات والاستطلاعات التفاعلية[1]. زاد تأثير الترجمة الكتابية الفورية الخطية أيضًا في ردود الفعل من المشاركين والمشاركات من رهط الذين أكدوا أنهم شعروا بالانتماء إلى المجموعة والمناقشة إلى حد كبير، وشعروا بالراحة في التعبير عن آرائهم.

ثالثًا، يواصل برلمان الشبيبة في تنمية العديد من التموجات التي نعتزم تشجيعها وتعزيزها. وهكذا، تحدث المشاركون والمشاركات أن المشاركة في برلمان الشبيبة جعلهم يرون كيف وكيفية تغيير الأشياء والتأثير، وقرر أحد المشاركين العمل على إنشاء مجلس طلابي في مدرسته، ولهذا الغرض استعان بمهنية التي شاركت في إحدى

[1] لتبديد الشك، إلى جانب الترجمة الفورية الكتابية، كانت هناك أيضًا ترجمة شفهية في الحالات المطلوبة (كما كان الحال في لقاءات برلمان الشبيبة في السنوات السابقة)، بحيث تم ترجمة أقوال المشاركين والمشاركات الذين فضلوا التحدث شفهيًا باللغة العربية على الفور، مما عزز حوارا مشتركا وسط جميع المشاركين في المجموعة.

لقاءات البرلمان. بالإضافة إلى ذلك، ولد برلمان الشبيبة مشاريع متابعة مهمة، منها:

- شارك المشاركون في برلمان الشبيبة مع ممثلين عن مجلس الطلاب القطري في لقاء الطاولة بين القطاعات للأطفال والشبيبة خلال الكورونا (التابع لمكتب رئيس الوزراء). وقد تم عرض نتائج هذا اللقاء على وزير التربية والتعليم، وكبار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم، ولجنة التربية والتعليم في الكنيست، ويواصل مجلس سلامة الطفل الترويج لها وتقديمها في المنتديات المناسبة.
- بدأ ممثلو وزارة الرعاية الاجتماعية إجراءات تشاور إضافية مع المشاركين في برلمان الشبيبة فيما يتعلق بالخدمات المختلفة وتكييف الاستجابات للأطفال والشبيبة في أوقات الطوارئ والأزمات؛
- وشارك نواب من برلمان الشبيبة وعبروا عن موقفهم في مقال إخباري حول مخطط العودة إلى المدرسة في ظل الكورونا.

وبالتالي، فإن برلمان الشبيبة هو منصة لتطوير وتحفيز الإجراءات والمبادرات المستمرة للتشاور مع الشبيبة حول مسائل السياسات المتعلقة بحياتهم، ونعتزم الاستمرار في توسيع هذا الانجاز في السنوات القادمة.

نأمل أن يساهم هذا الكتيب في تعزيز الاعتراف بحق وأهمية وقيمة مشاركة أبناء وبنات الشبيبة في مسائل السياسات المتعلقة بحياتهم، ونحن على ثقة من أنه سيسمح لقرائه بأخذ انطباع من أفكار وعروض المشاركين المتنوعة للمشاركين والمشاركات، التي تعكس تجاربهم وخبرتهم وآرائهم - حول المختلف والمشابه. كلام أبناء وبنات الشبيبة يتحدث عن أنفسهم، ويمكنهم أن يكونوا بوصلة لنا في الترويج لسياسة تعود بالفائدة على الأطفال والشبيبة في إسرائيل.

عادي نعمات
محامية، مديرة مجال مشاركة
الأطفال والشبيبة

دانييلا زلوتنيك راز
محامية، نائبة المستشارة القانونية
ومسؤولة مجال البحث والسياسات

برلمان الشبيبة التابع لمجلس سلامة الطفل

مشروع برلمان الشبيبة

يدير مجلس سلامة الطفل، منذ عام 2018، **"برلمان الشبيبة":** وهو برنامج مبتكر وفريد من نوعه يهدف إلى إشراك أبناء وبنات الشبيبة في عمليات صنع القرار وصنع السياسات بشأن المسائل المتعلقة بحياتهم.

الغرض من برلمان الشبيبة هو قيادة تغيير عميق في عملية التشريع وصنع السياسات في إسرائيل، بطريقة تعترف بحق أبناء وبنات الشبيبة - من فئات سكانية متنوعة - في المشاركة والتعبير عن آرائهم والتأثير على المسائل المتعلقة بهم، وكل ذلك بروح معاهدة الأمم المتحدة لحقوق الطفل/ ة.

انعقد برلمان الشبيبة في النقب منذ إطلاقه في 2018. في كل عام، يشارك فيه أكثر من 100 شاب وشابة من منطقة بئر السبع ورهط، والذين يشكلون شبه "ميكرو -كوسموس" (عالم مصغر) للمجتمع في إسرائيل. بالإضافة إلى ذلك، فإن مختلف الوزارات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني التي يرتبط عملها بحياة الأطفال والشبيبة في إسرائيل هم شركاء في برلمان الشبيبة. وبالتالي، فإن برلمان الشبيبة هو منصة هامة لصوت الشبيبة وللحوار الهادف بينهم وبين الوزارات الحكومية وكبار صانعي السياسات.

هدف برلمان الشبيبة

- ممارسة حق أبناء وبنات الشبيبة في إسرائيل في المشاركة والتعبير عن آرائهم وموقفهم من مسائل السياسة المتعلقة بحياتهم من خلال حوار بين الشبيبة - الحكومة - المجتمع المدني، وفقًا لروح مادة 12 من المعاهدة الدولية لحقوق الطفل/ ة.

- ضمان منح الاعتبار المناسب للخبرة والتجارب والأفكار والتوصيات لأبناء وبنات الشبيبة في صنع السياسات بشأن المسائل المتعلقة بحياتهم، بما في ذلك فيما يتعلق بالإجراءات التشريعية، وإنشاء الخطط الوطنية، وتطوير الآليات والأدوات، وكجزء من رصد وتقييم السياسات كما ذكر.

- تطوير برلمان الشبيبة كنموذج مستدام لمشاركة الشبيبة في صنع السياسات، وتشجيع اعتماده وتطبيقه من قبل الوزارات الحكومية وسلطات الدولة عندما يأتون لوضع سياسات تتعلق بالأطفال والشبيبة.

- تعريف صانعي السياسات وممثلي منظمات المجتمع المدني والجهات الأكاديمية لمواقف وآراء أبناء وبنات الشبيبة وتعميق معرفتهم بعالم أبناء وبنات الشبيبة واحتياجاتهم ورغباتهم وتطلعاتهم عندما يتعلق الأمر بمسائل السياسات المتعلقة بحياتهم.

- تدريب صانعي السياسات على أهمية مشاركة الشبيبة في تشكيل سياسة، ومبادئ المشاركة الهادفة، والتواصل الأمثل مع أبناء وبنات الشبيبة.

- تدريب أبناء وبنات الشبيبة على حقهم في المشاركة على ضوء المعاهدة، وتشكيل السياسة في إسرائيل، والمهارات والأدوات اللازمة لصياغة والتعبير عن موقف بشأن المسائل المتعلقة بحياتهم.

- **كيف يعمل برلمان الشبيبة؟**

في كل سنة من النشاط، يتم اختيار **مواضيع تشاور** برلمان الشبيبة، بمشاركة ممثلين عن الوزارات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني المشاركة في برلمان الشبيبة[2]. يجب أن تكون المسائل المختارة محددة وذات صلة بحياة الأطفال والشبيبة في إسرائيل، حيث يمكن أن يؤثر اسماع صوت وموقف الشبيبة على انجاز يتعلق بهم (على سبيل المثال، نحو تطوير التشريعات وتطوير السياسات والبرامج وتحديد الإجراءات وغير ذلك).

لغرض صياغة موقف أبناء وبنات الشبيبة وسماع أصواتهم في مسائل التشاور، يتضمن برلمان الشبيبة عددا من اللقاءات والأنشطة المصحوبة بتوجيهات من مجلس سلامة الطفل. تتويج يوم قمة النشاط باجتماع لأبناء وبنات الشبيبة مع ممثلي الوزارات الحكومية وكبار صانعي السياسات ومنظمات المجتمع المدني ذات الصلة والجهات الأكاديمية، حيث يعقدون معًا المشاورات والمناقشة، استعدادا لبلورت مواقف ومقترحات الشبيبة حول موضوع التشاور. ("لقاء قمة").

من أجل تمكين المشاركة والتأثير الهادفين لأبناء وبنات شبيبة في صنع القرار وصنع السياسة - يتضمن إطار برلمان الشبيبة والأنشطة واللقاءات المختلفة المدرجة في البرنامج، إشارة إلى ثلاثة جوانب رئيسية:

1. **التعلم:** يتلقى أبناء وبنات الشبيبة معلومات وإرشاد حول موضوع التشاور، وحول الإجراءات التشريعية وصنع

[2] الوزارات الحكومية التي كانت شريكة ومشاركة في برنامج برلمان الشبيبة (السنوات 2018-2021): وزارة العمل والرعاية الاجتماعي والخدمات الاجتماعية ومفوضية توجهات الأطفال والشبيبة في التنسيب خارج المنزل؛ وزارة العدل وسلطة حماية الخصوصية؛ وزارة التربية والتعليم؛ مكتب رئيس الوزراء ووزارة الهجرة والاستيعاب ووزارة الأمن الداخلي.

السياسات، وكيفية عمل الكنيست. يتم تقديم الإرشاد في جو غير رسمي من قبل فريق مجلس سلامة الطفل وخبراء مختلفين.

2. **التشاور والحوار:** يلتقي أبناء وبنات الشبيبة ممثلي الوزارات الحكومية ومختلف المهنيين والمهنيات فيما يتعلق بموضوع التشاور. تُمنح الفرصة لأبناء وبنات الشبيبة لطرح الأسئلة، وتلقي المعلومات، والتشاور معهم من أجل صياغة موقفهم بشأن موضوع التشاور، ولغرض طرح أفكار ومقترحات عمل ذات الصلة لضمان سلامتهم، وحقوقهم ورفاهية الأطفال والشبيبة على أفضل وجه. نعم، يتم منح ممثلي الوزارات الحكومية والمهنيين فرصة للحوار المباشر مع أبناء وبنات الشبيبة.

3. **بلورت موقف بشأن موضوع التشاور:** بعد تلقي المعلومات وعقد المشاورات كجزء من اجتماع القمة، يبلور أبناء وبنات الشبيبة رؤاهم حول موضوع التشاور ويخرجون بأفكار واقتراحات لمواصلة العمل.

فيديو برلمان الشبيبة	رابط الفيديو: https://youtu.be/NbAwsiXSAUk

برلمان الشبيبة 2021

برلمان الشبيبة في ظل أزمة كورونا

كان لتفشي فيروس الكورونا (COVID-19) تأثير عميق على الصحة وسوق العمل والمجتمع والحياة اليومية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك إسرائيل. تعرض الأطفال والشبيبة للعواقب السلبية واسعة النطاق لأزمة الكورونا، والتوجيهات والمحظورات المختلفة التي نشرت بهدف الحد من تفشي الفيروس في إسرائيل، أثرت عليهم بشكل خاص، وعرضتهم لواقع جديد وغير مألوف. جلب هذا الواقع معه الكثير من عدم اليقين والهموم والصعوبات. على وجه الخصوص، أدى إغلاق الأطر التعليمية والانتقال إلى التعلم عن بعد وقيود المسافة الاجتماعية إلى تعطيل الروتين اليومي للأطفال والشبيبة ودراساتهم وحياتهم الاجتماعية. وقد أدى هذا الوضع إلى أذى عاطفي واجتماعي للعديد من الأطفال والشبيبة، وزاد من الشعور بالتوتر والقلق والوحدة.

[لمزيد من المعلومات حول آثار أزمة كورونا على الأطفال والشبيبة في إسرائيل، راجعوا مجلس سلامة الطفل، الشبيبة في إسرائيل يتحدثون عن أزمة كورونا: نصائح وأفكار وتعامل أثناء الطوارئ وروتين جديد'، 2020].

نحن في مجلس سلامة الطفل نعتقد أنه **في أوقات الأزمات والطوارئ بالذات، هناك قيمة وأهمية كبيرة لعمليات المشاركة والاستماع والتشاور** مع أبناء وبنات الشبيبة. لذلك، حتى في خضم أزمة الكورونا، استمر نشاط برلمان الشبيبة بالتواجد بالكامل. على ضوء القيود، ولأول مرة، تم عقد لقاءات برلمان الشبيبة عبر الإنترنت. أدى هذا الوضع إلى تكييف المحتويات وأساليب التدريب وعقد التشاورات مع المنصة الرقمية، مع الدمج بين مختلف الوسائل التفاعلية والسماح بالتعبير عن المواقف حتى دون الكشف عن هويتك (مثل استطلاعات في الوقت الفعلي). سيتم شمل عينة من المنتجات الرقمية في هذا الكتيب الملخص.

"شعرت أنني امرأة ذات مكانة ومعنى لأنني كنت في مثل هذا اللقاء. [..] بمجرد طرح أسئلة علينا، وأننا نجيب على هذه الأسئلة، وأنهم ينتظرون إجاباتنا - يمنحنا ذلك شيء مفرح جدًا [..] يمكننا أن نقف أمام الأشخاص المحترمين والخبراء في المجال وقول ما نفكر به، ومنحهم اجابات، هذا أمر مهم جدا ".

(مشاركة في برلمان الشبيبة من رهط، 2021).

"في الأشهر الأخيرة، شاركت في لقاءات برلمان الشبيبة وتحدثنا عن ضرورة وأهمية صوت الشبيبة ... نحن، شبيبة إسرائيل، نريد أن نأخذ دورًا فعالاً في القرارات كعامل متساوٍ لأننا نشكل شريحة كبيرة من سكان الدولة ولدينا افكار جديدة بروح التقدم والابتكار- في المواضيع المناسبة ". بعد دمج أعضاء الكنيست في بعض اللقاءات، خرجت أنا شخصيًا وأيضا أعضاء البرلمان بشعور أن هناك بالفعل اهتمامًا بالاستماع إلى الشبيبة ... "

(مشارك في برلمان الشبيبة من بئر السبع، 2021)

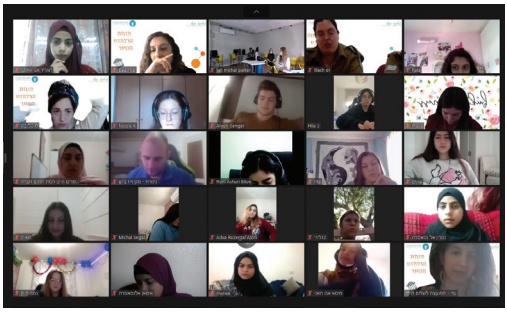

فيديو من لقاء التشاور للطاولة الفرعية بين القطاعات في مكتب رئيس الوزراء مع أبناء وبنات الشبيبة بخصوص تداعيات الكورونا والحلول المطلوبة	رابط للفيديو: https://youtu.be/DrRGJlHyfHw

دمج مواقف ورؤى الشبيبة في تقرير شامل حول حقوق الأولاد والبنات في إسرائيل

شكل برلمان الشبيبة 2021 جزءًا لا يتجزأ من خطة نشر تقرير شامل ومبتكر من قبل مجلس سلامة الطفل والذي سيقدم المسائل الرئيسية، التحديات، خطوات المستقبل، فيما يتعلق بتنفيذ حقوق الأولاد والبنات في إسرائيل.

تفرد التقرير يكمن في الدمج بين أ) دراسة المسائل الرئيسية المتعلقة بتنفيذ حقوق الأطفال في إسرائيل على ضوء المعاهدة الدولية لحقوق الطفل. ب) عرض الوضع الراهن في إسرائيل مع الاطلاع على القانون وتطبيقه على أرض الواقع. ج) التشاور مع ممثلي منظمات المجتمع المدني ذا الصلة حول موضوع التقرير. و- د) التشاور ومنح مكان وتأثير لأصوات أبناء وبنات الشبيبة في مواضيع التقرير (من خلال برلمان الشبيبة). في هذا السياق، تم اشتقاق مسائل التشاور المختارة لبرلمان الشبيبة 2021 من المسائل الأساسية للتقرير. كما سيتم تضمين مواقف واقتراحات أبناء وبنات الشبيبة الواردة في هذا الكتيب في فصول التقرير، وستؤثر على التوصيات المقدمة فيه.

سيتم نشر التقرير في أوائل عام 2022 باللغتين العبرية والإنجليزية.

قضايا التشاور وسير برلمان الشبيبة

مواضيع التشاور
يناقش أبناء وبنات الشبيبة مشاركة الشبيبة في صنع السياسات ومبادئ تطوير آلية للمشاركة في صنع القرار.
يناقش أبناء وبنات الشبيبة المساواة في التعليم وآثار أزمة كورونا في هذا السياق.
يتناقش أبناء وبنات الشبيبة في الحق للخصوصية للأطفال والشبيبة في العالم الرقمي
يناقش أبناء وبنات الشبيبة تحديد الأطفال والشبيبة المتواجدين في أزمات والتعرف عليهم، وحول التوجه لجهات المساعدة أوقات الطوارئ والروتينية.

كما هو الحال في كل عام، كان برلمان الشبيبة 2021 ثمرة عمل شاق من قبل مجلس سلامة الطفل بالتعاون مع بلديتي بئر السبع ورهط وجمعية "الفجر الجديد". شارك فيه أكثر من 100 شاب وشابة من فئات سكانية متنوعة - بما في ذلك اليهود والبدو والعلمانيين والمتدينين والفتيات والفتيان والمهاجرين الجدد والمواطنين الكبار في السن وغيرهم. وتجدر الإشارة إلى أنه تم إجراء ترجمة فورية إلى اللغة العربية في جميع إجراءات التشاور التي شارك فيها المتحدثون باللغة العربية.

خلال البرنامج، تلقى أبناء وبنات الشبيبة مرافقة وتدريب وتوجيه من قبل فريق مجلس سلامة الطفل، وكجزء من عملية التشاور اجتمعوا في "لقاء قمة" مع كبار صانعي السياسات والمهنيين والمهنيات والذين يتعاملون مع موضوع التشاور.

بالإضافة إلى جلسات التدريب والتشاور، تضمن برنامج برلمان الشبيبة لهذا العام لقاء تجريبي وتعليمي للمشاركين في جولة عبر الإنترنت في الكنيست، بالإضافة إلى لقاء احتفالي مع عضو الكنيست كارين إلهرار وعضو الكنيست يعكوف مارجي لمناقشة شارك فيها أعضاء الكنيست بانجازاتهم لصالح حقوق الأطفال والشبيبة، وكيفية إشراكهم في صنع القرار وأنشطة الكنيست.

أثار هذا اللقاء إلهامًا واهتمامًا كبيرين وسط المشاركين في برلمان الشبيبة، وبكلماتهم:

"ساهم هذا الاجتماع في تشجيع جميع الحاضرين فيه على مشاركة الشبيبة في صنع القرارات. خلال الاجتماع، سألت عضو الكنيست مارجي كيف يعتقد أنه يمكن إقناع ممثلي الجمهور بإشراك الشبيبة في القرارات، وفي نفس الوقت كيف يمكن زيادة الوعي بالمسألة وسط الشبيبة. لقد تأثرت كثيرًا بحقيقة أن عضو الكنيست مارجي وعضو الكنيست إلهرار يدعمان بالفعل دمج آراء الشبيبة ولديهم أفكار شيقة للتطبيق. على سبيل المثال، في اتاحة لجان الكنيست لمختلف منظمات الشبيبة، واللقاءات والمؤتمرات عبر الإنترنت التي سيتم دمج الشباب فيها وزيادة الوعي وسط الشبيبة."

(مشارك في برلمان الشبيبة، بئر السبع)

""أردت أن أقول إن اللقاء اليوم كان ممتعًا بالفعل! لقد كان من الممتع بشكل خاص سماع أعضاء الكنيست، ولا أعتقد أنه يمكننا مشاركة أعضاء الكنيست وأن نسألهم في كل مكان ولقد كانت هذه فرصة رائعة. آمل في عقد مثل هذه اللقاءات"

(مشاركة في برلمان الشبيبة، بئر السبع)

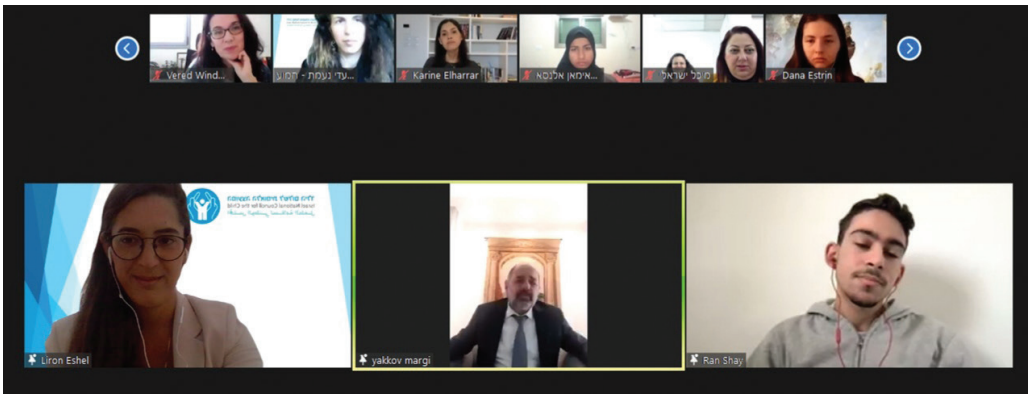

كتيب برلمان الشبيبة 2021

تم جمع الأفكار والاقتراحات التي تم طرحها كجزء من إجراءات التشاور المختلفة وبلورتها من خلال **هذا الكتيب الملخص**. يعتمد الكتيب على الملخصات المختلفة من لقاءات برلمان الشبيبة و "لقاءات القمة" مع المهنيين، والتي كتبها فريق المجلس، وكذلك على المنتجات عبر الإنترنت التي تم الحصول عليها باستخدام الوسائل التفاعلية.

تتم عملية إعداد الكتيب الملخص بالتعاون مع أبناء وبنات الشبيبة، حيث يتم إرسال مسودة الكتيب إلى المشاركين في برلمان الشبيبة لتلقي رد، ملاحظات أو تغييرات. بهذه الطريقة - يعبر الكتيب الملخص بأمانة عن صوت وموقف ورغبة أبناء وبنات الشبيبة المشاركين في برلمان الشبيبة، ويهدف إلى المساهمة ومساعدة صانعي السياسات في تحديد وتطوير وتطبيق السياسات المتعلقة بالمسائل التي تمت مناقشتها في برلمان الشبيبة.

"شعرت أنه كان لرأيي أهمية، وأعطيت وجهة نظري .. إنها تساعد في فهم كيف أفكر أنا والآخرين .. أنا سعيدة لأنه أتيحت لي فرصة القيام بذلك!"

(مشاركة حول 'لقاء قمة' برلمان الشبيبة، 2021).

برلمان الشبيبة 2021 - نحن بالأرقام:

- **2021 - السنة الرابعة لمشروع برلمان الشبيبة؛**
- **أكثر من 100 مراهق ومراهقة مشاركون من 13 مدرسة في بئر السبع وراهط؛**
- **أكثر من 25 خبيرا وواضعا للسياسات هم شركاء في اجتماعات التشاور من 4 وزارات حكومية وأكثر من 10 منظمات مجتمع مدني.**
- **3 لقاءات تدريب وارشاد مكثفة لأبناء وبنات الشبيبة، بما في ذلك جولة عبر الإنترنت في الكنيست.**

إجراء تشاور 1:

يناقش أبناء وبنات الشبيبة مشاركة الشبيبة في صنع السياسات ومبادئ تطوير آلية للمشاركة في صنع القرار.

حول مشاركة الأطفال والشبيبة في تشكيل السياسات وتحديدها

حق الأطفال والشبيبة في المشاركة هو حق مبتكر ورائد في حوار حقوق الطفل، وتم شمله في مادة 12 من المعاهدة الدولية لحقوق الطفل. وتنص هذه المادة على أنه إذا كان الطفل قادر على إبداء رأيه يجب ضمان حقه في التعبير عن رأيه بحرية في أي مسألة تخصه، وأن تؤخذ آرائه في الاعتبار ومنحها الوزن المناسب بالنظر إلى سنه ودرجة بلوغه. قررت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل/ ة أن الحق في المشاركة هو أحد المبادئ الأساسية الأربعة للمعاهدة وأنه حق فردي وجماعي. أي أن للأطفال والشبيبة الحق في التعبير عن موقف في إجراءات محددة تخصهم، وكذلك بشكل جماعي فيما يتعلق بالمسائل ذات الصلة بمجموعة معينة من الأطفال أو لجميع الأطفال والشبيبة. كما ذكرت لجنة الأمم المتحدة لحقوق الطفل/ ة أنه يجب على الدولة ضمان مشاركة أبناء وبنات الشبيبة في تطوير وتنفيذ والإشراف على التشريعات والسياسات والخدمات والبرامج التي تؤثر على حياتهم، على المستوى المحلي والإقليمي والوطني والمستويات الدولية.

تهدف مشاركة الشبيبة في صنع السياسات إلى تحقيق غرضين رئيسيين. الأول، تعزيز الاعتراف بأن للأولاد حقوق وصوت، ومنحهم مكانًا للتعبير عن موقفهم بشأن المسائل المتعلقة بحياتهم. والثاني، تحقيق صنع سياسة مفيدة، ملائمة وذات صلة من منطلق الاعتراف بأن الأطفال هم "أفضل الخبراء في حياتهم". في دولة إسرائيل، لم يتم استيعاب حق الطفل/ ة في الاستماع إليه والتعبير عن آرائه بشكل منهجي، خاصة فيما يتعلق بالمشاركة الجماعية للأطفال، ولا توجد ممارسة ثابتة لمنح صوت للأطفال والشبيبة في تشكيل حياتهم الخاصة والمجتمعية.

ملخص إجراء التشاور

طرح النقاش في برلمان الشبيبة مواقف وتصورات ومقترحات أبناء وبنات الشبيبة حول مسألة مشاركة الأطفال والشبيبة في تشكيل السياسة في إسرائيل. تضمن النقاش فحص الأسس الرئيسية في المجال ومن بينها - مبادئ آلية مشاركة الشبيبة في صنع السياسات ومبادئ المشاركة الهادفة،[3] بما في ذلك طرق تشجيع أبناء وبنات الشبيبة - من فئات سكانية مختلفة - على المشاركة والتعبير عن آرائهم بشأن مسائل السياسة المتعلقة بهم.

[3] في هذا السياق، يشير مصطلح **"آلية"** إلى ترتيب قانوني ملزم سواء في التشريع أو في الإجراء الذي ينظم مسألة مشاركة الشبيبة في صنع السياسات، بما في ذلك ما يتعلق بالجوانب المطبقة مثل طريقة المشاركة والوزن الممنوح للمواقف المستلمة، الجهة المسؤولة عن المشاركة والمزيد. يشير مصطلح **"إجراء مشاركة الشبيبة"** إلى إجراء لمرة واحدة أو متعدد، وجاهي أو عبر الإنترنت، مصمم لتمكين سماع مواقف الشبيبة بشأن مسألة معينة، استعدادا و/ أو كجزء من عملية صنع القرار في مسائل السياسية وتطبيقها. في هذا السياق، تشير **"المشاركة الهامة"** إلى مختلف المبادئ والممارسات والجوانب المطلوبة لعملية مشاركة الشبيبة، في مراحلها المختلفة، حتى تكون نوعية وناجعة وفعالة على أرض الواقع.

كجزء من التدريب، تعلم المشاركون/ ات، من بين أمور أخرى، عن المعاهدة الدولية لحقوق الطفل/ ة، ومادة 12 التي تشمل الحق في المشاركة؛ على مستويات المشاركة وطرق مشاركة الشبيبة وكذلك اطلعوا على أسئلة مختلفة تتعلق بتشكيل السياسة ومراحلها والحالة القانونية في إسرائيل فيما يتعلق بمشاركة الأطفال والشبيبة. كجزء من الإجراء، التقى المشاركون/ ات بالمهنيين في هذا المجال لحوار مباشر وبدون وسيط ("لقاء قمة")، حيث ناقشوا معًا أفكار ومواقف ومقترحات الشبيبة حول هذا الموضوع.

الرؤى والمواقف والتصورات الرئيسية

أكد أبناء وبنات الشبيبة المشاركون/ ات في عملية التشاور، بما في ذلك "لقاء قمة" مع مهنيات، أن الحق في المشاركة ضروري للغاية وتطبيقه **ضروري للشبيبة** في مجموعة واسعة من المواضيع. بحسب ادعائهم، لقد برز عدم سماع وجهة نظر الشبيبة الفريدة في صنع السياسات بشكل خاص **خلال أزمة الكورونا**، حيث كانت أصوات أبناء وبنات الشبيبة بالكاد تُسمع على الرغم من القرارات العديدة التي اتخذت بشأنهم والتي أثرت بشكل كبير على حياتهم. من وجهة نظرهم، ينبغي ضمان سماع صوت الأطفال والشبيبة بأي وسيلة، حتى لو عبر الإنترنت.

بالفعل في بداية الإجراء، أكد المشاركون أنه من أجل ضمان مشاركة الأطفال والشبيبة في صنع السياسات، **من الضروري ضمان حقوق إضافية** مثل حرية التعبير وحرية الفكر والحق في الحماية (على سبيل المثال، حماية من العنف أو التهديد). كما عبر المشاركون عن الحاجة إلى المشاركة **على جميع المستويات**، من مستوى المجتمع المحلي (المدرسة) إلى المستوى الإقليمي والوطني والدولي. في هذا السياق، رأى بعض المشاركين أن المشاركة على مستوى المجتمع المحلي مهمة بشكل خاص للشبيبة، مشيرين إلى أن العمل على هذا المستوى في رأيهم "عملي" أكثر، ويسمح بتأثير مباشر وأسرع على أرض الواقع. في المقابل، يعتقد البعض أن الساحة الدولية والوطنية لها أهمية بشكل خاص، حيث يمكن إحداث تغيير أوسع وأكثر شمولًا في إطارهم.

"الشبيبة هي فئة سكانية محرومة من الحقوق. إن الفئة السكانية المحرومة من الحقوق لن تصبح مجتمعًا متعاونًا أو تخلق مستقبلًا أو مجتمعًا جيدًا".

(مشارك في برلمان الشبيبة، في عملية التشاور)

كان هناك إجماع واسع النطاق بين المشاركين على **أهمية بناء آلية منظمة** لمشاركة الشبيبة في صنع السياسات على المستوى الوطني.في هذا السياق، أثار المشاركون أهمية المشاركة **المحتوية والمتنوعة** لجميع فئات السكان، وأنه من المهم الاستماع والتشاور مع الشبيبة حول **أي مسألة تتعلق بحياتهم**، وخاصة المسائل المتعلقة بهم مباشرة، مثل التعليم والجنس الصحي والعالم الرقمي. في هذا الصدد، اعتقد بعض المشاركين أنه من المهم أن تكون "رؤية جريئة" وبرنامج تدريجي وطويل الأجل لمشاركة الشبيبة على المستوى الوطني. وبالتالي، سينتقل التركيز في البداية إلى تنفيذ إجراءات المشاركة في مسائل سياسات التي يرتبط بها الأطفال والشبيبة بدرجة عالية، وبعد الغمس الكبير، يجب توسيع مشاركة المراهقين ومشاركتهم في القضايا المدنية العامة المتعلقة بحياتهم (مثل تخطيط مدن). كذلك، علق المشاركون على أن **الدافع الرئيسي لمشاركة الأطفال والشبيبة هو** الاعتراف بأن صوتهم الشخصي قد يؤثر على الآخرين ويساعدهم ويحدث التغيير، إلى جانب فرصة التطور الشخصي والترويج والتعلم. بالإضافة إلى ذلك، أشار معظم المشاركين إلى أن درجة ارتباطهم بموضوع التشاور (إذا كان موضوعًا يهمهم شخصيًا وذو صلة بحياتهم) تشكل دافع للمشاركة - على الأقل في التجارب الأولية.

طوال الإجراء، كان هناك إجماع واسع بين المشاركين على أنه **لا يكفي ضمان "المشاركة"، بل يجب ضمان أن تكون المشاركة ذات معنى** ومؤثرة، بحيث يرغب الأطفال والشبيبة في المشاركة في الإجراء، وأن يستثمروا ويثابروا فيها. في هذا السياق، أشار المشاركون إلى أنهم حددوا عددًا من **العوائق الداخلية والخارجية للمشاركة،**

بما في ذلك انعدام الأمان؛ الخوف من الجمهور؛ الشعور بأن الكبار لا يعتقدون أن رأي الشبيبة مهم؛ قلة المعلومات وعدم تواجد حيز وآليات المنظمة للتعبير عن المواقف. أكد المشاركون أنه من **الضروري التعرف على العوائق** المختلفة من أجل **العمل للحد من تأثيرها** (على سبيل المثال، من خلال توفير معلومات متاحة للأطفال والشبيبة، وإجراء التدريبات، وما إلى ذلك) ونتيجة لذلك ستزيد درجة فعالية الإجراء لجميع المشاركين.

اقتراحات أبناء وبنات الشبيبة:

كجزء من عملية التشاور والمناقشة مع المهنيات، طرح المشاركون/ ات عددًا من الاقتراحات بشأن مشاركة الأطفال والشبيبة في وضع السياسات:

- **إيجاد آلية لتنظيم إجراءات المشاركة والتشاور مع الشبيبة على المستوى الوطني**

كان هناك اتفاق واسع بين المشاركين على أنه من المهم تنظيم مشاركة الشبيبة في إطار عمل الوزارات الحكومية ذات الصلة بطريقة منظمة وملزمة مع توفير المرونة للاحتياجات المتغيرة. اقترح المشاركون عددًا من الجوانب المختلفة التي يجب أن تنظمها آلية مشاركة الشبيبة في صنع السياسات، بما في ذلك: 1) الإشارة إلى بناء إجراءات وطرق مشاركة مختلفة (الوجاهية، عبر الإنترنت، الشفوية، المكتوبة، المباشرة ومجهولة الهوية)؛ 2) ضمان أن إجراء المشاركة لن يكون تمثيليًا، بل سيكون مفتوحا أمام كل شاب/ ة. وفقًا لموضوع التشاور؛ 3) الاعتراف بـ "القائمة المفتوحة" للمسائل ذات الصلة بالمشاركة وتحديد واجب المشاركة في المسائل المرتبطة بالأطفال والشبيبة بشكل خاص؛ 4) طرق الاتصال و "تجنيد" المشاركين في الإجراء؛ 5) كيفية أخذها بعين الاعتبار ومنح وزن للمواقف المعروضة في الإجراء. في هذا السياق، في الإجراءات المتعلقة مباشرة بمجموعات معينة من الأطفال والشبيبة (على سبيل المثال، الأطفال في المدارس الداخلية، والأطفال من مجموعات الأقليات، وما إلى ذلك) ينبغي إيلاء أهمية أكبر لموقف المجموعة ذات الصلة للمشاركة؛ 6) تنسيق التوقعات والمواعيد مسبقا.

- **تطوير مجموعة من المبادئ لتعزيز المشاركة الهامة للأطفال والشبيبة في إجراءات المشاركة**

اقترح المشاركون توحيد مجموعة من المبادئ للمشاركة الهادفة من منظور الشبيبة ونشرها على الجهات المعنية في هذا المجال. طرح المشاركون عددًا من المبادئ في هذا الشأن، بما في ذلك: أ) ضمان بيئة ودية وممتعة مع دمج اللقاءات في بيئة وزارية - ومهنية (الوزارات الحكومية، الكنيست، إلخ) ؛ ب) عقد لقاءات في مجموعات صغيرة للسماح بالخطاب والحوار المعمقين؛ ج) الشفافية فيما يتعلق بهيكل إجراء المشاركة والغرض منه والنتائج المحتملة. د) الاستمرارية وإقامة شراكة حقيقية لا تقتصر على المسألة المحددة للإجراء؛ و اكثر.

- **تدريب الأطفال والشبيبة على إجراءات المشاركة**

ذكر معظم المشاركين أن أبناء وبنات الشبيبة ليسوا مجهزين بشكل كافٍ بالأدوات اللازمة للمشاركة وبالتالي يجب تطوير تدريبات خاصة لهم. يجب أن تكون التدريبات نظرية وعملية وأن تطور المعرفة والمهارات المطلوبة للمشاركة. وعند القيام بذلك، اقترح المشاركون أن تتناول التدريبات مسائل التعبير وإيصال الرسائل؛ تعزيز السياسة في إسرائيل؛ طرق الاتصال بالجهات ذات الصلة في المجال؛ مهارات للتحقق من المعلومات الموثوقة، وأكثر من ذلك.

بالإضافة إلى ذلك، اعتقد المشاركون أنه قبل أي إجراء تشاور محدد، يجب أن يكون هناك تدريب مخصص حول موضوع المشاركة، والذي يجب أن يشمل توفير معرفة موضوعية وذات صلة، وملائمة التدريب وفقًا لنوع المشاركة وخصائصها (مدة الإجراء، موضوع الإجراء، المنتجات، إلخ).

- **تدريب صانعي السياسات على إجراءات المشاركة**

وأكد المشاركون على ضرورة تدريب المهنيين عندما يتعلق الأمر بإجراءات المشاركة مع الأطفال والشبيبة، وذلك بهدف المساهمة في جودة الإجراء ومنع السلوكيات والمواقف التي قد تضعف عملية المشاركة. من وجهة نظرهم، يجب أن يتناول هذا التدريب، في جملة أمور، حق مشاركة الأطفال والشبيبة؛ للحوار مع الأطفال والشبيبة؛ ونقاط رئيسية لمشاركة ملحوظة.

- **تطوير مؤشرات "نجاح" لإجراءات المشاركة**

أثار المشاركون الحاجة إلى تطوير آليات تقييم ورقابة على الإجراءات وتحديد مؤشرات "نجاح" من منظور الشبيبة. ووفقًا لهم، يجب أن تتناول مؤشرات النجاح، من بين أمور أخرى، أ) التأثير الفعلي لأبناء وبنات الشبيبة على الموضوع والعمل الذي نتج عن الإجراء. حسب رأيهم، ليست هناك حاجة لقبول الموقف كما هو، ولكن من المهم إظهار أنه تم النظر فيه بجدية، وأنه كانت على الأقل "نجاحات صغيرة" أو خطوات أولية في هذا المجال؛ ب) لتجربة التعلم والتطوير الذاتي والتمتع بعملية المشاركة ؛ ج) قدرة الإجراء على أن يكون "مستمرًا"، بطريقة تسمح بشراكة حقيقية واستمرار العمل حتى بعد انتهاء الإجراء المحدد؛ د) الحفاظ على مشاركة أبناء وبنات الشبيبة طوال الإجراء (على سبيل المثال، فحص عدد المشاركين الذين تركوا العملية)؛ و) قدرة عملية المشاركة على تمكين أبناء وبنات الشبيبة المشاركين من المبادرة وقيادة العمل حول الموضوع، وتوفير الأدوات والمعرفة لهذا الغرض.

- **بناء برنامج حكومي مرحلي ومتعدد السنوات لمشاركة الشبيبة في صنع السياسات**

كما ذكر، اعتقد بعض المشاركين أن التطبيق الكامل للحق في المشاركة يتطلب عملية طويلة. لذلك، من المهم تعزيز "رؤية جريئة" ووضع خطة مرحلية متعددة السنوات للموضوع. وبالتالي، في المراحل الأولية، سيتم تخصيص معظم الجهود والموارد لتعزيز مشاركة الأطفال والشبيبة فيما يتعلق بمسائل "جوهرية" محددة تؤثر بشكل مباشر وكبير على حياتهم (مثل التعليم، والعالم الرقمي، والجنس الصحي، إلخ.). لاحقًا، مع الغمس والتطبيق الكامل والمفيد لمشاركة الشبيبة في هذه المسائل، سيتم توسيع مشاركتهم لتشمل مسائل أخرى وأكثر عمومية تتعلق بحياتهم.

- **زيادة الوعي بحق المشاركة وإعلان متاح للأطفال والشبيبة**

وأشار المشاركون أن أبناء وبنات الشبيبة ليسوا على دراية كافية بالحق في المشاركة، وبالتالي شددوا على أهمية نشر معلومات متاحة للأطفال والشبيبة فيما يتعلق بهذا الحق. وأوصى المشاركون بنشر المعلومات المتعلقة بالحق في المشاركة وإجراءات المشاركة والتشاور على نطاق واسع في مختلف القنوات الإعلامية وبطرق متنوعة تم ملائمتها للأطفال والشبيبة.

كيف تفضل/ ين المشاركة في عمليات صنع القرار؟

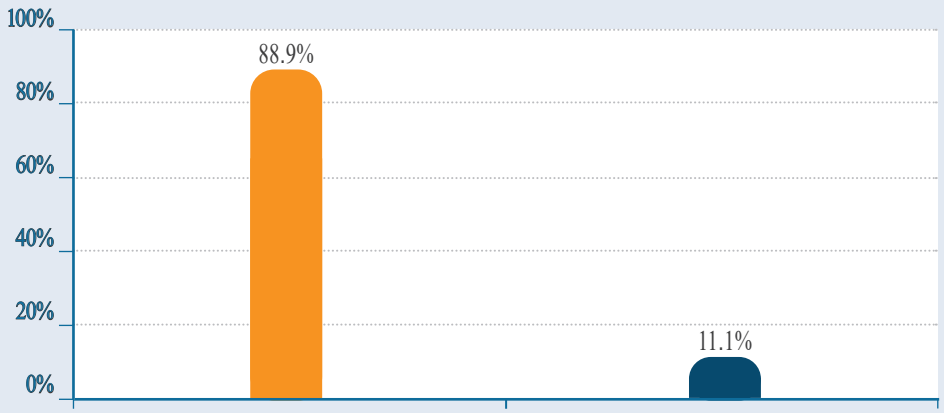

ما هو المهم بالنسبة لك في آلية المشاركة لضمان مشاركتك؟

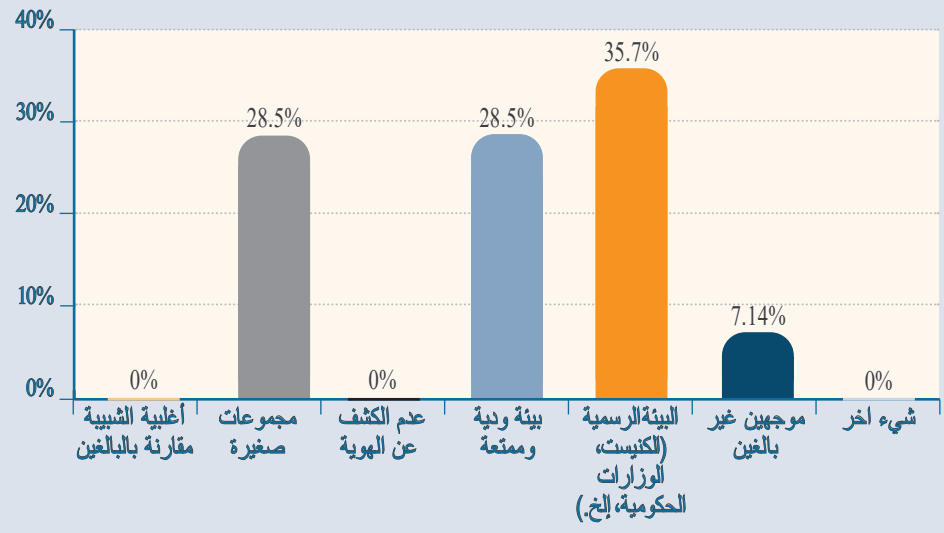

عينة من "لقاء القمة" مع المهنيات

اهتمت المهنيات برؤى ومقترحات المراهقين. لقد أدركوا أهمية تطوير آلية مشاركة ملزمة للوزارات الحكومية، لأنها مسألة حق وليس هبة، وأن التواضع مطلوب من جانب الكبار عندما يتعلق الأمر بمناقشة المسائل المتعلقة بحياة الأطفال والشبيبة. لقد أثارت بعض المهنيات تعقيد إشراك الأطفال والشبيبة في أي موضوع، لأن في تصورهم قد تؤدي المشاركة في بعض المواضيع إلى عواقب عاطفية غير مرغوب فيها وسط الأطفال والشبيبة، وشدد البعض أمام الشبيبة على أنه من المهم فهم أن خطوات تحديد آلية منظمة للمشاركة هي تدريجية وتستغرق وقتًا طويلاً. اتفقت المهنيات على أنه من المهم بشكل خاص الوصول إلى أبناء وبنات الشبيبة الذين يسمعون بشكل أقل - على سبيل المثال، الشبيبة الذين يخالفون القانون والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة. بالإضافة إلى ذلك، شجعت بعض المهنيات أبناء وبنات الشبيبة المشاركين على التعبير عن آرائهم وعدم انتظار الكبار. وافق أبناء وبنات الشبيبة جزئيًا مع هذا البيان، وأشاروا أن هناك مسائل ليسوا على دراية جيدة بها أو يعرفون أنها موجودة على طاولة عمل الوزارات الحكومية، وأن من مسؤولية صانعي السياسات التوجه اليهم، والتشاور معهم وإشراكهم.

سؤال مفتوح طرحته متخصصة لأبناء وبنات الشبيبة :

هل تفضلون آلية مشاركة يكون فيها الأولاد جزءًا من اللجنة أو المنتدى ذي الصلة، أي من الهيئة التي تتخذ القرارات التي تشمل في الغالب البالغين، أم في منتدى منفصل ومخصص للأولاد والشبيبة؟

"يجب أن يجلس الشبيبة حول الطاولة بجانب الكبار"

اعتقد معظم المشاركين بضرورة عقد لجنة مشتركة مع الأطفال والشبيبة، حتى لو كانت هناك صعوبات واعتراض. من وجهة نظرهم، إذا كانوا جزءًا من الآلية، فهذه مشاركة مهمة وليس مجرد "اشارة قمنا بذلك". أكد المشاركون على أهمية التدريب قبل حضور منتدى مشترك، بما في ذلك توفير المعرفة وفهم الإجراء. وبحسبهم "لا ينبغي للكبار **أن يتراجعوا ويخافوا من الجلوس مع الشبيبة في مجموعة واحدة. كلما زادت الخبرة والتعليم- كلما تحسنت القدرة".**

أبناء وبنات الشبيبة الذين شاركوا في عملية التشاور في إطار برلمان الشبيبة: مادلين أبو فرحان، نور القريناوي، نور أبو فرحان، هيلا لوجسي، روني آشوري بيتون، ميخال سارودي، أوريئيل بن نعيم، يوفال ألوف، شكيد هيبرمان، سونيا بولسونوفيسكي، إيستر بازوف، إليؤور كوهين، شيلا أسولين، أساف شوكرون، آريي جنجر، كيسيم طاييف، يونتان تشيرنوف، هيلا أبوكسيس، ليان أمكياس، شيرا فاكنين، أندري سيرفرياكوف، ريتا يارموليفينسكي.

المهنيات: طوفا بن آري، المشرفة الوطنية على حقوق الطلاب، وزارة التربية والتعليم؛ **يوفال شكيدي**، ممثلة مشاركة الجمهور، مكتب رئيس الوزراء؛ **زهافا هريئيل**، مديرة التربية والتعليم، بلدية بئر السبع؛ **يفعات رافي**، محامية، مديرة مجموعة (الاجراءات الجنائية والاثباتات)، قسم الاستشارات والتشريع، وزارة العدل؛ د. **تمار موراج**، رئيسة اللجنة العامة لفحص طرق العلاج والإجراءات الخاصة بالأطفال المعرضين للخطر بموجب قانون الشبيبة (رعاية وإشراف).

إجراء تشاور 2:

يناقش أبناء وبنات الشبيبة المساواة في التعليم وآثار أزمة كورونا في هذا السياق.

حول المساواة في التعليم

تم الاعتراف بالحق في التعليم والحق في المساواة في التعليم على أنهم ذوي مكانة دستورية في إسرائيل. ينطبق الحق في المساواة في التعليم على جميع أنظمة التعليم والمدارس، الرسمية وغير الرسمية، وللدولة صلاحية اتخاذ إجراءات ضد المؤسسة التعليمية التي تمارس التمييز. في هذا السياق، ينص قانون حقوق الطالب (عام-2000) أن يحظر على سلطة أو مؤسسة تعليمية أو شخص يتصرف نيابة عنها التمييز ضد الطلاب في أي مسألة تتعلق بتسجيل الطالب أو قبوله أو إبعاده من المؤسسة التعليمية؛ في حقوق وواجبات الطالب، بما في ذلك قواعد الانضباط، ووجود فصول منفصلة في نفس المؤسسة التعليمية وأكثر من ذلك.

لكن على أرض الواقع، هناك فجوات كبيرة بين التيارات التربوية في إسرائيل تنعكس في جوانب مختلفة. من بين أمور أخرى، بكل ما يتعلق بميزانية التعليم؛[4] معدلات التسرب من الأطر التعليمية (على سبيل المثال، هناك معدل تسرب أعلى في التعليم العربي مقارنة بالتعليم اليهودي، ومعدلات تسرب أعلى في البلدات التي تشمل فئات سكنية حراديت وعربية، وغير ذلك)؛ الفجوات في استحقاق البجروت بين مختلف البلدات؛[5] فجوات في معدلات القبول والتعلم في مؤسسات التعليم العالي؛[6] وغيرها[7].

علاوة على ذلك، خلقت أزمة الكورونا اضطرابًا كبيرًا في التعليم وفاقمت الفجوات الموجودة بالفعل في التعليم، وزادت من عدم المساواة من حيث اتاحة التعليم وجودته. أدى الانتقال إلى التعلم عن بعد إلى خلق فجوة رقمية بين الطلاب والطالبات من حيث الوصول إلى النقاط الطرفية والاتصال بالإنترنت والمساعدة والدعم الفني من أولياء الأمور أو عوامل أخرى في التعلم عن بعد. وهكذا، على سبيل المثال، تُظهر البيانات أن نسبة الطلاب في المدارس الناطقة بالعربية الذين لم يشاركوا بانتظام في التعلم عن بعد هي تقريبًا ضعف المعدل المقابل في المدارس الناطقة باللغة العبرية (41.4٪ مقابل 22.2٪)؛ تم الإبلاغ عن المزيد من العوائق أمام التعلم الأمثل عن بعد في المدارس

---

4 راجع على سبيل المثال وزارة التربية والتعليم – دائرة الاقتصاد والميزانيات (2020)، "نتائج مركزية لنظام انعكاس ميزانيات التعليم - 2009". https://meyda.education.gov.il/files/MinhalCalcala/shkifut99.pdf

5 مجلس سلامة الطفل (2020)، "الأطفال في إسرائيل: ملخص إحصائي"، صفحات 143-157.

6 مجلس سلامة الطفل (2020)، "الأطفال في إسرائيل: ملخص إحصائي"، صفحات 158-183.

7 مجلس سلامة الطفل (2020)، "الأطفال في إسرائيل: ملخص إحصائي"، صفحات ' 158-180؛ راجع، على سبيل المثال، الدائرة المركزية للإحصاء (2021)، "ملف السلطات المحلية - 2019"..

الناطقة باللغة العربية، لا سيما فيما يتعلق بالوصول الشامل والاتصال بالإنترنت؛ نسبة الطلاب في التعليم الحرادي والعربي الذين ليس لديهم حاسوب مرتفعة مقارنة بنسبتهم في التعليم اليهودي غير المتدين و اكثر[8]. هذا الوضع يتعارض مع الحق في المساواة في التعليم، ويتطلب معالجة شاملة وتطوير حلول مناسبة لتقليص الفجوات وزيادة تكافؤ الفرص في التعليم في إسرائيل، سواء في الأوقات الروتينية والطوارئ.

ملخص إجراء التشاور

وركزت المناقشة في مجموعة برلمان الشبيبة على تكافؤ الفرص في التعليم من منظور أبناء وبنات الشبيبة ومن تجارب وخبرات أنفسهم وأصدقائهم. وقدم أبناء وبنات الشبيبة المشاركون/ ات وجهات نظرهم، وطرحوا اقتراحات وأفكار شاملة وقابلة للتطبيق في هذا المجال. على وجه الخصوص، ركز المشاركون/ ات على أهمية الحق في المساواة في سياق التعليم، والفجوات الموجودة في إسرائيل في هذا المجال، وتأثير حالات الطوارئ وأوقات الأزمات على المساواة في التعليم. في هذا السياق، ركز المشاركون على مثال أزمة كورونا، على واقع التعلم عن بعد والفجوة الرقمية، وآثارها على اتاحة تعليم متكافئ وعالي الجودة لجميع الطلاب والطالبات في إسرائيل. كجزء من التدريب، تعلم المشاركون/ ات، من بين أمور أخرى، حول الحق في المساواة على ضوء المعاهدة الدولية لحقوق الطفل/ ة، حول المصطلحات والتعاريف ذات الصلة في هذا المجال، حول العلاقة بين التعليم والمساواة، وبشأن التشريعات المختلفة في إسرائيل التي تتناول المساواة في التعليم. كجزء من الإجراء، التقى المشاركون/ ات بالمهنيين في هذا المجال لحوار مباشر وبدون وسيط ("لقاء قمة")، حيث ناقشوا معًا أفكار ومواقف ومقترحات الشبيبة حول هذا الموضوع.

الرؤى والمواقف ووجهات النظر الرئيسية

اعتقد أبناء وبنات الشبيبة المشاركون في عملية التشاور، بما في ذلك "لقاء القمة" مع المهنيات، أن المساواة ذات قيمة مهمة في المجتمع الإسرائيلي ومهمة جدًا للأطفال والشبيبة ومن وجهة نظرهم، **فإن المسائل التي تتطلب معالجة عاجلة لضمان المساواة في التعليم هي**: الفوارق بين المركز والضواحي؛ التمييز بين الجنسين في المدرسة؛ التمييز والمعاملة المسيئة بين الطلاب، والتمييز فيما يتعلق بمجموعات معينة أو ضعيفة في المجتمع (على سبيل المثال على أساس الدين واللغة وما إلى ذلك). كذلك، كان هناك إجماع واسع بين المشاركين على أن هذه المسالة تؤثر بشكل مباشر على الأطفال والشبيبة، **وتتطلب رؤية منهجية تدمج وجهة نظرهم**، ومصغية لتجاربهم وخبراتهم في هذا الموضوع. من وجهة نظرهم، برزت الحاجة إلى مشاركة الشبيبة بشكل خاص خلال فترة كورونا، عندما تم اتخاذ قرارات جذرية دون سماع أصوات الأطفال والشبيبة أو أخذه بعين الاعتبار.

تم تخصيص جزء كبير من عملية التشاور لتأثير كورونا على مسائل المساواة في التعليم. وأثار المشاركون أن فترة الكورونا سببت ضرر للحق في التعليم، وأن يؤدي الابتعاد المادي عن المدارس والانتقال إلى التعلم عن بعد إلى **صعوبات أكاديمية واجتماعية وعاطفية**، بما في ذلك شعور كبير بالوحدة. وبحسب أقوالهم، في ظل غياب "التواصل البصري"، **ضعفت أيضًا العلاقة مع المعلمين، ولم يشعروا بالاهتمام الكافي من جانبهم. بالإضافة إلى ذلك، أثار المشاركون صعوبات كبيرة في سياق تأثير الكورونا على جودة التعليم**، ومن بين أمور أخرى، توقعوا أن هناك مواد يصعب تعلمها عن بعد مثل الرياضيات والمواد العلمية، وأنهم يواجهون صعوبة كبيرة في التركيز وإدارة الوقت. كذلك، اعتقد معظم المشاركين أن **الأهل كانوا عامل دعم مهم في نظام التعلم عن بعد**، لكنهم أشاروا إلى أنه في كثير من الحالات يكون الأهل مشغولين ومنشغلين بشؤونهم الخاصة وأنهم غير متاحين

[8] راجع مجلس سلامة الطفل، "الأطفال في إسرائيل: ملخص إحصاء سنوي: بيانات من أزمة كورونا، 2020 لمقتطفات من الملخص الاحصائي السنوي، راجعوا موقع سلامة الطفل.

بما يكفي للمساعدة، أو أنهم يفتقرون إلى المعرفة والمهارات في أنظمة التكنولوجيا. علاوة على ذلك، روى بعض المشاركين أن بعض الأهل يشيرون إلى التعلم عن بعد كشبه "وقت فراغ"، حيث يستعينون بأولادهم الأكبر سنًا في المهام المختلفة في المنزل (والتي أصبحت ضرورية بشكل خاص خلال فترة الكورونا)، مثل رعاية أشقائهم الصغار والاشراف عليهم ومساعدتهم في تعليمهم.

بالنسبة لاتاحة التعلم عن بعد ومسألة **الفجوة الرقمية** (عدم اتاحة البنية التحتية والأجهزة الطرفية مثل أجهزة الكمبيوتر والأجهزة اللوحية والهواتف الذكية)، أشار بعض المشاركين إلى أنه يتعين عليهم **التعامل مع نقص اتاحة الإنترنت** أو المشاكل المتكررة مع الاستقبال و الاتصال، نقص في أجهزة الكمبيوتر وظروف مريحة للدراسة في المنزل مثل منطقة جلوس هادئة. وحسب أقوالهم، نتيجة لذلك، لم يسجل بعض المشاركين الدخول إلى الفصول الدراسية وتضرر دراستهم. بالإضافة إلى ذلك، كان هناك إجماع واسع على أن هناك حاجة كبيرة **للعودة إلى التعليم الوجاهي في المدرسة**، مع مراعاة الظروف الفريدة لأزمة كورونا، وتقديم الاستجابات المطلوبة مثل ملائمة خط التعلم وتقليل الفجوات الصفية، والدعم العاطفي، والأنشطة الاجتماعية. وتجدر الإشارة إلى أنه إلى جانب الصعوبة الكبيرة، شدد بعض المشاركين على أن تجربة **التعلم عن بعد يمكن أن تكون فرصة لتعزيز المساواة في التعليم، وتعزيز تعليم بجودة أفضل** خلال الأيام الروتينية لجميع الطلاب/ الطالبات، من خلال تحسين التعلم عبر غمس الوسائل الرقمية، والتوجه إلى مصادر تعليمية رقمية متنوعة، إلخ.

إقتراحات أبناء وبنات الشبيبة:

كجزء من عملية التشاور والمناقشة مع المهنيين، أثار المشاركون/ ات عددًا من الاقتراحات المتعلقة بضمان المساواة في التعليم:

- **إدراج قضية تكافؤ الفرص في التعليم كجزء من المنهج التعليمي للمدرسة**

طالب المشاركون وزارة التربية والتعليم بإدراج موضوع تكافؤ الفرص في التعليم والفجوات الاجتماعية والاقتصادية في إسرائيل في المنهج الدراسي بطريقة إبداعية وتجريبية. على سبيل المثال من خلال المشاريع الفردية أو الجماعية؛ تحرير دوائر الحوار؛ علاقة مع الطلاب/ ات من المدارس أو البلدات الأخرى؛ إلخ.

- **آلية للاستماع والتشاور مع الشبيبة لتعزيز المساواة في التعليم**

أثار المشاركون الحاجة إلى تطوير آلية لسماع أبناء وبنات الشبيبة والتشاور معهم من قبل المهنيين ذوي الصلة في المجال فيما يتعلق بالجوانب المختلفة المتعلقة بتعزيز المساواة في التعليم، في الأيام الروتينية وفي حالات الطوارئ مثل كورونا. من وجهة نظرهم، من المهم أن تتم المشاركة أمام جهات التي لديها القدرة على التأثير وصلاحية اتخاذ القرارات في هذا الشأن مثل ممثلي وزارة التربية والتعليم، وممثلي السلطة المحلية في مجال التعليم، وأعضاء الكنيست.

- **زيادة الوعي والتوعية وسط أولياء الأمور**

اقترح المشاركون إنشاء حملة توعية لأولياء الأمور - متاحة لجميع الفئات السكانية - والتي من شأنها أن تشمل، من بين أمور أخرى، التركيز على معنى التعلم عن بعد، والتزام الطلاب/ الطالبات به، والحاجة إلى وقت استراحة بين الفصول والأنشطة الترفيهية. اقترح المشاركون أيضًا ربط أولياء الأمور بتجربة التعلم الخاصة بهم عبر التعرف على أنظمة التعلم عن بعد حتى يتمكنوا من المساعدة والدعم.

- **تعزيز "مجموعة" من الخطوات لتعزيز جودة التعلم عن بعد على مستوى المدرسة**

اقترح المشاركون أن تقوم وزارة التربية والتعليم، بالتعاون مع الطلاب/ الطالبات، بإعداد إجراءات وتوجيهات للمدارس لتعزيز جودة التعلم عن بعد - وحتى تطبيقها واستيعاب معظمها بشكل روتيني. من بين أمور أخرى،

تم اقتراح الخطوات التالية: أ) عقد جلسات دراسية في مجموعات صغيرة. ب) تقليل عبء الدراسة وتعلم إدارة الوقت. ج) توفير وقت فردي بين المعلمين والطلاب المستصعبين. د) وضع جدول يومي ثابت يتضمن وقتًا محددًا لفترات الراحة ؛ هـ) إجراء محادثات شخصية منتظمة مع كل طالب ليحصل على منفس والمشاركة؛ و) تعزيز الحوار والتواصل بين مجموعة الطلاب/ الطالبات والمعلمين وإدارة المدرسة لإثارة الصعوبات وبلورت الحلول. ز) الترويج للأنشطة والتجمعات الاجتماعية وغيرها.

- **تعزيز الاتاحة الرقمية**

أكد المشاركون على أهمية ضمان الاتاحة الرقمية لجميع الطلاب/ الطالبات للتعلم عن بعد مع التشديد على الاتصال بانترنت ثابت وتوزيع أجهزة المودم الخلوية حسب الحاجة (مثل "نستيك") ؛ توفير وسائل طرفية لكل طالب/ ة؛ وملائمة طرق التدريس في الحالات المطلوبة مثل طباعة المواد الدراسية وتوزيعها.

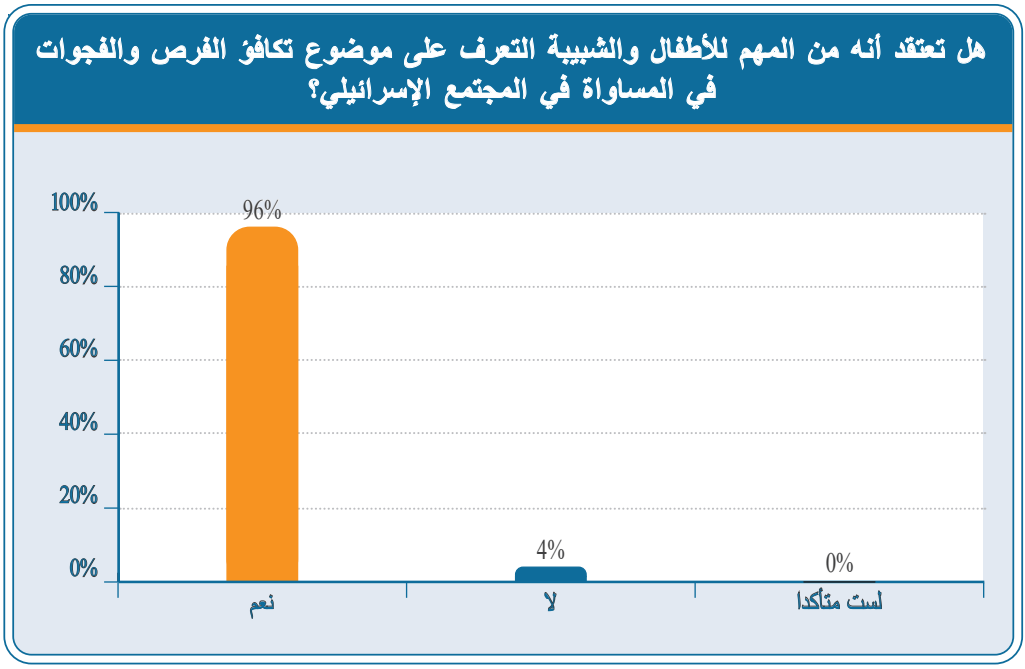

ما هي الفوائد والفرص التي خلقها التعلم عن بعد؟

إتاحة المواد لأولئك الذين لديهم صعوبة

تعلمنا أن نتعلم بشكل مستقل

نكرس الكثير من الوقت للعائلة

التعلم التكنولوجي ورؤية المستقبل واستخدام الهواتف والتعلم المعاصر

التعلم عن بعد صعب، لكن يمكننا التغلب عليه

طورنا مهاراتنا / قدراتنا التي يمكننا تعلمها بمفردنا وإذا شعرنا بصعوبة في الفهم سنحاول وننجح في التغلب عليها ونفهمها بأنفسنا

تطبيق جميع الأدوات الإبداعية

من الرائع أن نتمكن من الدراسة في السرير وتناول الطعام وقتما نشاء أثناء التعلم دون انتظار استراحة

تقليص المادة أو المواضيع

لا حاجة للاستيقاظ في الصباح الباكر

عدم تبديل البيجاما في الشتاء

التعلم بطريقة أكثر متعة - عروض تقديمية، ألعاب، مهام جماعية صغيرة، إلخ.

فهم ودراسة المواد بشكل أعمق بمساعدة المهام

يكون الجو باردًا في الشتاء وهناك إمكانية للجلوس في المنزل والتعلم بدلًا من الخروج في البرد

تسهيل الموضوع والتسهيل على الطلاب

عينة من "لقاء القمة" مع المهنيين والمهنيات

كان المهنيين والمهنيات مهتمون بمقترحات الشبيبة. أكدوا لهم أن المشكلات والصعوبات التي يواجهونها ليست شخصية فحسب، بل كانت مشتركة بين أبناء وبنات الشبيبة الآخرين في جميع أنحاء البلاد، مشيرين إلى أن البيانات تشير أيضًا إلى حالة صعبة تتمثل في تفاقم الفجوات والتسرب العلني والسري لشبيبة المدارس. تطرق بعض المهنيين إلى الحاجة إلى استجابات عند العودة إلى المدرسة، واتفقوا مع الشبيبة على أن العودة يجب أن تركز ليس فقط على التحصيل الدراسي بل أيضًا على تعزيز المتانة الشخصية وتخصيص وقت للأنشطة الاجتماعية. أما بالنسبة لمشاركة الشبيبة فيما يتعلق بالأهل، فقد توسع بعض الخبراء في التعقيد وقالوا إن هذا وقت صعب على الوالدين أيضًا، وبالتالي اعتقدوا أن الحملة التي اقترحوها قد تثير شعور الذنب لدى الوالدين، و أنه من الأفضل رفع مستوى الوعي على المستوى المحلي باستخدام حوار مشترك, وليس في نقل الرسائل من خلال الحملة. كما تحدث بعض المهنيين عن تجربتهم في الجهود المبذولة لتعزيز المساواة في التعليم للفئات الضعيفة أو المستضعفة، مثل الأطفال والشبيبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وشاركوا فيما يتعلق بالبرامج التي تعزز المساواة بين الجنسين (عطفا على مسألة تمهيد الفتيات للاتجاهات غير العلمية التي أثارتها بعض المشاركات).

سؤال مفتوح طرحه متخصص لأبناء وبنات الشبيبة :

هل أنتم معنيون في أن يدرس أولاد وشبيبة من رهط وبئر السبع معًا في نفس المدرسة؟

تم طرح هذا السؤال كجزء من خطاب مفتوح مع المهنيين والمهنيات في نهاية اللقاء، حيث أتيحت الفرصة للمهنيين لطرح أسئلة من عالمهم.

أجابت عدة مشاركات من رهط أنهن كن سيسعدن بالالتحاق بمدرسة مشتركة. وفقًا لأقوالهم ستزيد الدراسة المشتركة الثقة في التحدث باللغة العبرية ومن ناحية أخرى، سيتعلم طلاب بئر السبع اللغة العربية ويعرفونها بشكل أفضل. وأضافت عدة مشاركات من بئر السبع أنه على الرغم من أن التعرف على ثقافة أخرى وأشخاص آخرين ليس بالأمر السهل، إلا أنه مفيد وجيد للتعرف على العادات والثقافات الأخرى، بالإضافة إلى تعلم اللغة والتواصل وهو أمر مهم في حد ذاته. قالت مشاركة أخرى أن مثل هذه المدرسة سترفع الوعي بالمساواة و "كانت ستعاملنا جميعًا كما نحن - متساوون مع بعضنا البعض".

بنات وأبناء الشبيبة اللواتي شاركن في عملية التشاور في إطار برلمان الشبيبة: زينب أبو سمور، نسرين نصاصرة، ميساء أبو هاني، أنس أبو لحية، ليان العبرة، نجلاء أبو مديعم، نورس أبو دعابس، هديل أبو قرارة، إيمان نصاصرة، مروة أبو مديعم، هند نصاصرة، جاي مور، تاليا بيريتس، روئي أزولاي، عدي ديان، ناؤور ليفي، عينبار عاموس ريعوت شرعابي، ميشيل فوكسمان، ران شاي، إميلي شكولنيك، اريبل سليماني، كارلن إلبراز، كيرين ريب، وروني عمانو، هوديا كوهين، نوعا ناهون، نوعام جاز، غيل دور، أوري فرطوش، ليؤور عيزير، أغام حليوة، نهوراي فرينجي.

المهنيين والمهنيات: ليآت أوليئيل، عضو فريق بحث وتطوير تجربة التدريس - الأكاديمي وقائدة خطوة لتعزيز المساواة، معهد البحث والتطوير؛ **د. علي الهزيل** رئيس دائرة التربية والتعليم بلدية رهط د. **ناحوم بلاس،** رئيس قسم التربية والتعليم، مركز طاوب لدراسة السياسات الاجتماعية؛ المحامية **أفيفيت بركاي أهرونوف،** مدير مجال التربية والتعليم في منظمة "بزخوت"؛ المحامية **ميخال جولد،** قائدة الطاولة المستديرة المشتركة بين القطاعات في موضوع الأطفال والشبيبة المعرضين للخطر خلال فترة الكورونا، والمنسقة الوزارية لمنع الجريمة وسط الشبيبة، وزارة العدل؛ **راحيل يفراح تورجمان،** مرشدة في وحدة المساواة بين الجنسين في التعليم، لواء الجنوب؛ **أيالون عومسي،** رئيس لجنة الشبيبة والمجتمع في المجلس الوطني للطلاب. المحامي **هاران رايخمان،** مدير عيادة القانون وسياسة التربية والتعليم، جامعة حيفا.

إجراء تشاور 3:

يناقش أبناء وبنات الشبيبة الحق في الخصوصية للأولاد والشبيبة في العالم الرقمي

حول حق الأولاد والشبيبة للخصوصية في العالم الرقمي

يعد الحق في الخصوصية أحد أهم حقوق الإنسان، وهو يحدد الخط الفاصل بين هوية الفرد كفرد وكونه جزءًا من العامة. تم شمل الحق في الخصوصية في إسرائيل في القانون الأساسي "كرامة الإنسان وحريته" وبمزيد من التفصيل في قانون حماية الخصوصية (1981) وأنظمته. ومع ذلك، فإن التشريعات في إسرائيل لا تتناول المسائل والجوانب المتعلقة بالأطفال والشبيبة كمجموعة فريدة، ولا يتم تحديثها بطريقة تتكيف مع التحديات التي يجلبها العالم الرقمي معه لحماية الخصوصية بشكل عام، وحماية خصوصية الأطفال والشبيبة بشكل خاص.

اليوم، الخصوصية في حيز الإنترنت تشمل العديد من المواضيع بما في ذلك، الخصوصية في قواعد بيانات المؤسسات المختلفة (مثل المؤسسات التعليمية)؛ الخصوصية في المجالين العام والخاص؛ الخصوصية عبر الإنترنت؛ التصوير والرصد لأغراض المراقبة والأمن والمزيد. للخصوصية أسس منطقية متنوعة وهو أمر ضروري جدًا للأطفال والشبيبة الذين يحتاجون إلى حيز شخصي من أجل تطور سليم وتشكيل الهوية وإدراك "الذات". هذا صحيح بشكل خاص في العصر الحالي، حيث ينعكس الإنترنت والحيز عبر الإنترنت في كل جانب من جوانب حياة الأطفال والشبيبة تقريبًا، ولهم تأثير كبير عليهم. تتفاقم هذه الحالة في مواجهة عمليات "الرقمنة" التي تمر عبر أطر مختلفة تتعلق بحياة الأطفال، مثل التعليم والصحة وغير ذلك. توفر مساحة الإنترنت العديد من الاحتمالات والفرص للأطفال والشبيبة. لكن، إلى جانب ذلك، قد يشمل أيضًا مواقف ومخاطر معقدة للمستخدمين، خاصة للأطفال والشبيبة. وبالتالي، يمكن أن يتعرض الأطفال والشبيبة في الحيز الإلكتروني للعنف والاعتداء الجنسي والتسلط عبر الإنترنت والعار وغير ذلك. تجعل الخصائص الفريدة للإنترنت (الانتشار، وعدم الكشف عن الهوية، وصعوبة حذف المحتويات، وما إلى ذلك) الضرر الذي يلحق بحيز الإنترنت شديدًا بشكل خاص، ويتطلب حلًا ملائمًا.

ملخص إجراء التشاور

تناول أبناء وبنات الشبيبة الذين شاركوا في عملية التشاور في إطار برلمان الشبيبة حق الخصوصية للأطفال والشبيبة في العالم الرقمي من وجهة نظرهم وتجربتهم وتجربة أصدقائهم. لقد قدموا تصوراتهم ومواقفهم، من بين أمور أخرى، فيما يتعلق بمعنى الحق في الخصوصية للأطفال والشبيبة وتأثير العوامل المختلفة على خصوصيتهم وخاصة مجموعة الوالدين. ناقش المشاركون/ ات أيضًا تداعيات أزمة كورونا والانتقال إلى التعلم عن بعد والأنشطة عبر الإنترنت على الخصوصية عبر الإنترنت، وطرحوا اقتراحات وأفكارًا بشأن الاستجابات اللازمة لضمان حماية خصوصية الأطفال والشبيبة في العالم الرقمي. كجزء من التدريب، تعرف المشاركون/ ات على الجوانب المختلفة للحق في الخصوصية، وحول التصورات المختلفة ومستويات الخصوصية والمزيد. كجزء من الإجراء، التقى المشاركون/ ات بالمهنيين والمهنيات في هذا المجال لحوار مباشر وبدون وسيط ("لقاء قمة")، حيث ناقشوا معًا أفكار ومواقف الشبيبة حول هذا الموضوع وشاركوا تجاربهم الشخصية.

الرؤى والمواقف والتصورات الرئيسية

تطرق أبناء وبنات الشبيبة المشاركون/ ات في عملية التشاور، بما في ذلك "لقاء قمة" مع المهنيين، إلى حقيقة أن مسألة الخصوصية في العصر الرقمي **كبيرة ومهمة وذات صلة كبيرة** بحياة الأطفال والشبيبة. منذ بداية الإجراء، كان من المهم بالنسبة للمشاركين التأكيد على أنهم **ولدوا في حيز الانترنت**، وأنهم من خلاله يقومون بإجراء اتصالات ويكتسبون المعرفة ويختبرون العالم. لذلك، فإن نقطة انطلاقهم، حتى في مواجهة تحديات الشبكة ومخاطرها، هي أنه يجب على المرء أن يسعى إلى الاستخدام الحذر والاحترام وليس الحد من استخدام الشبكة. اتفق المشاركون أيضًا على أن للأطفال والشبيبة **تصورات مختلفة للخصوصية** عن البالغين، ويعتقد البعض أن تصورات الشاب/ ة للخصوصية تتغير أيضًا وتتشكل بشكل ديناميكي وشخصي بمرور الوقت. بالإضافة إلى ذلك، ذكر المشاركون أنه على الرغم من معرفة أن العوامل المختلفة تجمع معلومات عنهم، إلا أنهم **لا يفهمون معنى هذا الأمر في الممارسة العملية**.

خلال الإجراء، شدد المشاركون على أن **الأهل** يشكلون عامل مهم في هذا الموضع، وأن نسبة كبيرة من الأهل ليسوا على دراية بالبيئة الرقمية لأطفالهم والتحديات الفريدة التي يواجهونها. وأشاروا إلى حقيقة أن بعض الأهل يستخدمون أساليب المراقبة والرصد. في هذا السياق، شاركوا في شعورهم بأن خصوصية الأطفال غالبًا ما يُنظر إليها على أنها "خصوصية الوالدين"، وأن الكشف عن المحتوى الأبوي (sharenting) - دون موافقتهم - يضر بهم ويخجلهم. بالإضافة إلى ذلك، لاحظ المشاركون أن اختيار الوالدين لاستخدام أساليب المتابعة والرصد ليس وسيلة تعامل مفيدة، ولا تساعد بالضرورة في حالات التضرر (بالتأكيد إذا لم يكن مصحوبًا بالتواصل والحوار المفتوح بين الوالدين والأطفال). كما ظهر في الإجراء أنه في حالات **التعدي على الخصوصية** على الإنترنت، **سيشارك الأطفال والشبيبة أصدقائهم أولاً**. لم يحدد معظم المشاركين المعلمين على الإطلاق كقناة للمشاركة وطلب المساعدة. بالإضافة إلى ذلك، أثار المشاركون تأثيرًا كبيرًا لاستخدام الشبكة وبحسب ادعائهم، يتعرضون لمحتويات تؤثر سلبًا على **صورة الجسم، والتمثيل الذاتي والثقة بالنفس**، والرسائل التي تشجع على نشر المعلومات والكشف عنها، مثل التحديات على وسائل التواصل الاجتماعي.

في جزء مركزي من عملية التشاور، تناول المشاركون **تأثير الكورونا** على الخصوصية عبر الإنترنت، مشيرين إلى أنه خلال هذا الوقت زاد استخدامهم للإنترنت بشكل كبير وأشاروا إلى ضرورة التأكيد **على حقهم في اختيار الحيز** الرقمي وفي إطار التعليم (على سبيل المثال، فتح الكاميرات عن طريق التعلم عن بعد). بالإضافة إلى ذلك، أثار المشاركون أنه بينما كان يُنظر إلى جزء من الانتقال من الخدمات "المادية" إلى عالم الإنترنت على أنه مناسب (على سبيل المثال، موعد الطبيب الروتيني)، فقد كان يُنظر إلى الانتقال للخدمات العاطفية والعقلية على أنها مثيرة للجدل بالنسبة لهم، ولاحظ بعض المشاركين صعوبة كشف الصعوبات والضيق من خلال الاتصال والاجتماعات عبر الإنترنت.

اقتراحات أبناء وبنات الشبيبة:

كجزء من عملية التشاور والمناقشة مع المهنيين، أثار المشاركون/ ات عددًا من الاقتراحات المتعلقة بضمان الحق في الخصوصية للأطفال والشباب في العالم الرقمي:

- **تطوير آلية للاستماع والتشاور مع الأطفال والشبيبة في موضوع الخصوصية**

أثار المشاركون الحاجة إلى تطوير آلية لسماع الأطفال والشبيبة والتشاور معهم من قبل المهنيين ذوي الصلة فيما يتعلق بسياسات الخصوصية عبر الإنترنت وتطوير استجابات مخصصة للتصورات الخاصة للأطفال والشبيبة، نظرًا لزاويتهم الفريدة، كما وُلدوا في العصر الرقمي ("أطفال الرقمية").

- **اتاحة المعلومات وبيانات الخصوصية للأطفال والشبيبة**

اعتقد المشاركون أن هناك حاجة لتطوير "بيانات خصوصية" بسيطة لفهم وتوفير معلومات متاحة، ودية

وبلغة بسيطة للأطفال والشبيبة فيما يتعلق بمعنى جمع المعلومات؛ استخدامه من قبل جهات مختلفة (الشركات التجارية، صناديق التأمين الصحي، المدارس، إلخ)؛ إمكانية تقييد أو الحد من جمع المعلومات؛ والعواقب المحتملة لانتهاك الخصوصية. واعتقد بعض المشاركين أن مثل هذه المعلومات يجب أن تكون مطلوبة بموجب القانون.

- **التوعية وزيادة الوعي وتدريب الأهل**

اعتقد المشاركون أن هناك حاجة لزيادة وعي الوالدين بعواقب أفعالهم على خصوصية أطفالهم، بما في ذلك اقتراح إنشاء حملة للأهل فيما يتعلق بالمشاركة الأبوية (sharenting). شعر بعض المشاركين بضرورة إنشاء آلية تتطلب من الأهل الحصول على موافقة الأولاد قبل المشاركة. بالإضافة إلى ذلك، اعتقد المشاركون أنه من الضروري تطوير تدريب للأهل الذي من شأنه أن يزودهم بالمعلومات والأدوات لحماية أطفالهم في العالم الرقمي بطريقة تدعم حقهم في المشاركة والنشاط عبر الإنترنت، بدلاً من منعه. يجب أن تشمل هذه التدريبات، من بين أمور أخرى، توفير معلومات حول محو الأمية الرقمية، والتعرف على أنشطة الأطفال والشبيبة عبر الإنترنت، والتحديات والمخاطر التي تواجه الشبكة، وتوفير الأدوات للحوار والتواصل الأمثل مع الأطفال في هذه المواضيع.

- **تطوير تدريب الأطفال والشبيبة على الحق في الخصوصية في العالم الرقمي**

شدد المشاركون على أهمية تطوير تدريب مخصص للأطفال والشبيبة فيما يتعلق بالجوانب المختلفة للحق في الخصوصية وتزويدهم بالأدوات والمهارات اللازمة للسلوك الآمن في عالم الإنترنت. لقد اقترحوا، أن تمرر التدريبات بطريقة تجريبية وتشمل، من بين أمور أخرى، المعرفة وشرح المفاهيم الأساسية في هذا المجال؛ معنى جمع المعلومات والطرق الممكنة لاستخدامها؛ السلوك المرغوب فيه لتقليل التأثير السلبي في المستقبل؛ ومعلومات عن جهات المساعدة في المجال. شدد المشاركون على أنه من المهم أن يتم تقديم الدورات التدريبية من قبل خبراء في هذا المجال الذين سيوفرون المعرفة المهنية، إلى جانب الشباب الذين عانوا من التنمر عبر الإنترنت وسيمرروا قصتهم الشخصية.

- **إقامة ورش عمل في المدارس حول المحتويات المتعلقة بصورة الجسد**

دعا المشاركون إلى التركيز بشكل خاص على قضية صورة الجسد في حيز الإنترنت داخل نظام التعليم. لهذا الغرض، تم اقتراح جدولة عدد من ورش العمل على مدار العام الدراسي داخل المدرسة. يجب أن تزود ورش العمل الأطفال والشبيبة بالطرق المناسبة للتعامل مع مثل هذه المحتويات، وتعزيز المتانة والثقة بالنفس، والإبلاغ عن جهات المساعدة للأطفال والشبيبة التي يمكن التوجه اليها حول هذا الموضوع.

- **زيادة توعية منظمات المساعدة في المجال**

اعتقد المشاركون أنه يجب فحص سبل مختلفة ومبتكرة لتعزيز الدعاية والتوعية بأنشطة جهات المساعدة العاملين في هذا المجال وطرق التوجه إليهم وسط جميع الأطفال والشبيبة، وذلك على ضوء حقيقة أن معظمهم لا يعرفون جهات المساعدة في المجال.

من ستخبر إذا أذوك/ سيأذوك على الشبكة؟

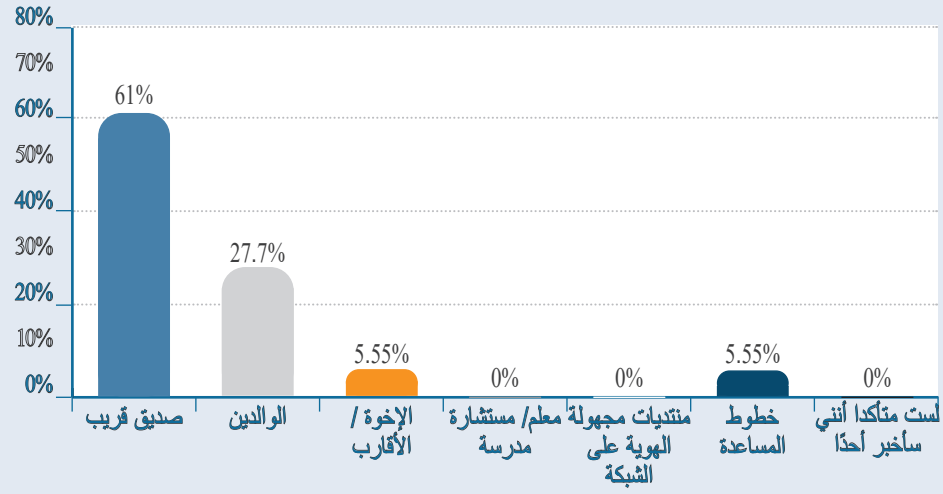

أفضل استخدام برنامج الاستماع إلى الموسيقى الذي يجمع معلومات عني ويعرض لي إعلانات تجارية، أو برامج مماثلة التي لا تجمع المعلومات ولكن كذلك التي لا تنصحني بموسيقى معينة

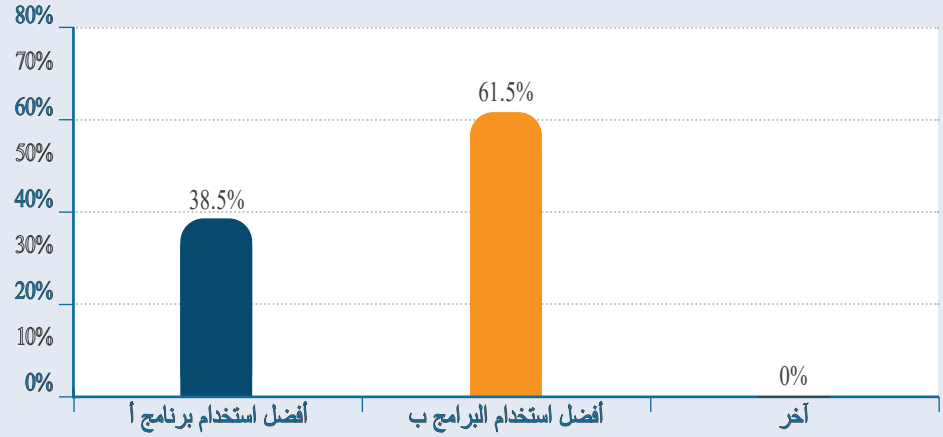

عينة من "لقاء القمة" مع المهنيين والمهنيات

اهتم المهنيين والمهنيات برؤى ومقترحات الشبيبة. لقد أدركوا حاجة الشبيبة للخصوصية بل وشددوا أمامهم على حقوق مختلفة في هذا الصدد. على سبيل المثال، أوضح لهم ممثل عن وزارة التربية والتعليم أنه يحظر مطالبة الأطفال والشبيبة بفتح كاميرات في التعلم عن بعد، واقترح المشاركون إجراء حوار حول هذا الأمر مع المعلمين. كذلك، أثار بعض أبناء وبنات الشبيبة الصعوبة والتحدي في ساحة الإنترنت مقابل الشبيبة الآخرين أيضًا - الضرر والعار الذي يحدث عبر الإنترنت. أبلغ المهنيون من وزارة العدل المشاركين أنهم يعملون حاليًا على تعديل قانون حماية الخصوصية ويفكرون في أن يشملوا في إطاره تطرق خاص للأطفال والشبيبة، وبالتالي، هناك أهمية خاصة من وجهة نظرهم في فهم موقف الأطفال والشبيبة في مواضيع الخصوصية في عالم الإنترنت. كذلك اهتم المهنيون بمسألة الموافقة على نشر المعلومات الشخصية، وناقشوا مع المشاركين كيف يمكن استعادة السيطرة على الموافقة للأطفال والشبيبة. في نهاية اللقاء، سأل المشاركون، من بين أمور أخرى، صانعي السياسات كيف يمكنهم دمج الأطفال والشبيبة في صنع السياسات وأشاروا إلى أن لدى الشبيبة حلول مبتكرة وتصورات أخرى في هذا الصدد.

سؤال مفتوح طرحته متخصصة لأبناء وبنات الشبيبة:

ما الذي سيساعدكم في التوجه إلى الأهل أو جهة بالغة أخرى في حياتكم للحصول على الدعم في حالة حدوث ضرر على شبكة الانترنت؟

ذكرت إحدى المشاركات أن هذا ليس سؤالاً سهلاً وليس له "حل سحري"، ولكن أحد الأشياء التي شددت عليها هو أنها مسألة نفسية، وعندما يكون هناك تواصل جيد، وتفاهم أكبر بين الوالد والولد (أو بين الولد وبالغ داعم آخر في حياته)، فستكون المشاركة أسهل. وافق العديد من المشاركين مع ذلك، ووفقًا لادعائهم، في كثير من الأحيان، يكون رد الأهل على أفعالهم مبالغًا، مما يخلق خوف وردع عن المشاركة، وبالتالي من المهم أن يعرف الوالد كيفية التعامل مع الموقف بهدوء ، والتعامل معه والمساعدة، و **عدم التعامل بطريقة متطرفة.**

أبناء وبنات الشبيبة اللواتي شاركن في عملية التشاور في إطار برلمان الشبيبة: ليري أومر، شمعون بيتون، سارون فاسا، أديل ليفوفيتش، روني حاييم، ران كوهين، أفيتال شلوموف، نيكول كريزنوفسكي، أدريانا ويزديلكو، أنيتا كولمين، غاي باتلارسكي، تومير سديحوف، أدفا روزينتال- الوني، ميخال سيجال، أوشير إيستاحروف، لي-يا فورتنوف، نعما بن حامو، ليرون ميخائيلي، عومير يارون، نيتاع شاحر شابيرا، نوعام أفراهام، رؤوفين دورفمان، أنجيلا إلياجوف، ليام فاكنين، سنير أبوتبول، مايا هيرتس، ليراز مزراحي، شيري لايف، مايا نجار، حلى شلابنة، شوهام كفيتيجير، ناستيا كرسوف، أوفير جفاندشنايدر، أرتيوم فيرونا، إيلاي مورداخاييف، حنان يونس، مريم ممدوف.

المهنيون والمهنيات: أورنا هيلينغر، مديرة نتيكا- مبادرة من جمعية الإنترنت الإسرائيلية. أيال زاندبرغ، رئيس قسم القانون العام والاستشارات والتشريع، وزارة العدل؛ دورون نيتسان، رئيس لجنة الأخلاقيات- القانونية، مجلس الطلاب والشباب القطري، يوسي ميخال مرشد قطري لممارسة الحقوق الطلابية، الإدارة التربوية، وزارة التربية والتعليم، ياعرا هالبرين، موجهة اهل ومدربة مراهقين، الجمعية الإسرائيلية لموجهي الأهل، ليآت ياعكوفوفيتش، محامية، مفوضة، مجال الأسرة والأولاد والرفاهية، قسم القانون العام والدستوري، الاستشارة والتشريع، وزارة العدل؛ الدكتور المحامي ساني كاليف، مركز أبحاث مسؤول، قسم الابتكار وتطوير السياسية، الهيئة العامة لحماية الخصوصية في وزارة العدل.

إجراء تشاور 4:

يناقش أبناء وبنات الشبيبة تحديد الأولاد والشبيبة المتواجدين في أزمات والتعرف عليهم، وحول التوجه لجهات المساعدة أوقات الطوارئ والعادية.

في تحديد حالات الأزمات والضيق

الأطفال والشبيبة، الذين يشكلون حوالي ثلث السكان في إسرائيل، يتعرضون بشكل متزايد لمجموعة من المخاطر والضرر التي يمكن أن يكون لها عواقب سلبية بعيدة المدى على حياتهم، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أنهم في فترة تطور حساسة.

حسب التقديرات في إسرائيل، واحد من كل خمسة أطفال يتعرض لسوء معاملة من قبل شخص بالغ[9]. في الروتين الذي سبق أزمة كورونا، كانت خدمات الرفاه في اسرائيل تعالج 400,000 طفل وشاب، وورد حوالي 50.000 تبليغ جديد عن قاصرين لمعالجة الأخصائيين الاجتماعيين لقانون الشبيبة بسبب المخاطر والإصابات المختلفة (عنف، اعتداء جنسي، إهمال وسوء معاملة). تم تلقي معظم التقارير وتحديد أماكن الأطفال والشبيبة من خلال نظام التربية والتعليم والمستشفيات والصناديق الصحية وطبيوت حالاف[10]. في ظل هذا الواقع القاسي، حدثت أزمة كورونا التي أثرت بشكل عميق على الحياة الروتينية للأطفال والشبيبة وحالتهم العاطفية والنفسية. لقد أثرت أجزاء مهمة من القيود والمحظورات المختلفة التي دخلت حيز التنفيذ بغرض الحد من تفشي الوباء بشكل خاص على الأطفال والشبيبة في التعرض لحالات الخطر وتفاقمها، مما أدى إلى إغلاق (أو عمل محدود) لأطر العمل المعينة، من بين أشياء أخرى، على تحديد والعثور على الأطفال المعرضين للخطر. وهكذا أغلقت الأطر التربوية وألغيت العديد من الأطر التعليمية غير الرسمية، كما عملت الأطر العلاجية المختلفة بشكل مقلص، أو لم تعمل على الإطلاق (في الأشهر الأولى من تفشي أزمة كورونا). بالإضافة إلى ذلك، اضطر العديد من الأطفال للمكوث في منازلهم لفترات طويلة، سواء بسبب الإغلاق أو الحجر الصحي. على ضوء ذلك، فإن القدرة على الكشف وتحديد على الأطفال والشبيبة المعرضين للخطر والتعرف عليهم صغيرة. على سبيل المثال، وفقًا للبيانات المبلغ عنها، من الواضح أنه كان هناك انخفاض في عدد الإحالات للاشتباه في الاعتداء الجنسي والإهمال[11]. بالإضافة إلى ذلك، تم نشر بيانات عن زيادة مشاعر التوتر والقلق والحزن والوحدة والقلق والاكتئاب وسط الأطفال والشبيبة منذ تفشي مرض الكورونا. تشير آخر المعطيات إلى أن عدد القاصرين الذين عولجوا في أنظمة الصحة النفسية في صناديق المرضى قد زاد ثلاث أضعاف عن المعتاد، وأن هناك ارتفاع بنسبة 40٪ في عدد الأطفال المعرضين لخطر الانتحار والذين تم علاجهم من قبل علماء نفس تربويين[12]. كما تم الإبلاغ عن أن واحدًا من كل خمسة أطفال

9 البروفيسور ليف-فيزل، والبروفيسور إيزيكوفيتش، سي، "العنف ضد الأطفال والشبيبة في إسرائيل: بين الانتشار والتبليغ" (2016).

10 تشير البيانات إلى بيانات عام 2019 كما تظهر في 'الأطفال في إسرائيل': الملخص الإحصائي، 2019، مجلس سلامة الطفل.

11 تشير البيانات إلى بيانات عام 2020 (يشمل بيانات الكورونا(كما تظهر في 'الأطفال في إسرائيل': الملخص الإحصائي، 2019، مجلس سلامة الطفل.

12 ماريا رابينوفيتش **الحالة النفسية والعاطفية للأطفال على إثر أزمة كورونا** (الكنيست، مركز البحوث والمعلومات 12.8.21).

في إسرائيل يعاني من علامات القلق - ثلاث أضعاف أكثر من المعتاد[13]، حتى أن الصعوبات العاطفية التي لا تصل إلى المستويات القصوى أصبحت شائعة للغاية وتتطلب الاستجابة والكشف والتحديد من أجل تمكين العلاج المناسب ومنع تفاقم.

ملخص إجراء التشاور

بدأ إجراء التشاور هذا قبل إجراءات التشاور الإضافية، وتم إجراؤه بالقرب من فترة تفشي فيروس كورونا في إسرائيل. تضمن الإجراء شرحًا مسبقًا وتفصيليًا للمشاركين/ ات حول الغرض من الإجراء ومساره ومساهمته في تحديد السياسة. كجزء من عملية التشاور، تم إجراء محادثات شخصية حول هذا الموضوع، بالإضافة إلى لقاء مباشر وبدون وسيط ("لقاء قمة") مع المهنيات في هذا المجال - كبار المسؤولين من وزارات الرعاية الاجتماعية والتعليم والقانون وممثلة الأكاديمية. ناقشنا معًا في الاجتماع المشترك أفكار ونصائح المشاركين/ ات فيما يتعلق بتصوراتهم وممارساتهم بشأن تعامل أبناء وبنات الشبيبة مع حالات الضيق والمخاطر، وما هو "المناسب "لهم، وكيفية ملائمة استجابة المساعدة في الظروف الفريدة لحالات الطوارئ، مثل أزمة الكورونا وفي الأيام الروتينية.

الرؤى والمواقف والتصورات الرئيسية

ذكر أبناء وبنات الشبيبة المشاركون/ ات في عملية التشاور، بما في ذلك "لقاء قمة" مع المهنيات، كنقطة انطلاق للمناقشة، أنه من وجهة نظرهم، من الخطأ تعريف "الضيق" من خلال قائمة مغلقة ودقيقة من الحالات (على سبيل المثال، التعرض للعنف وانتهاك الخصوصية، الخ)، بل يرتبط هذا المصطلح **بالمشاعر الداخلية** والشخصية التي يعاني منها الطفل/ ة (مثل عدم التحكم، والعجز، والقلق، وغيرها) في مواجهة حالات معينة التي لا تتناسب مع تعريف شامل وموحد. على سبيل المثال، قد يتعرض الشاب/ ة لمحتوى مسيء على الانترنت ولن يسبب له ذلك الشعور بالضيق بينما يعاني أبناء وبنات الشبيبة الآخرون الذين يتعرضون لنفس المحتوى الضيق والصعوبة. وأشار المشاركون كذلك إلى أنه خاصة خلال فترة الكورونا، حتى التغيير "الطفيف" يمكن أن يتسبب في عدم الاستقرار ويترجم إلى شعور بالضيق والقلق لدى الأطفال والشبيبة. في هذا السياق، اتفق معظم المشاركين على أنه **خلال فترة الكورونا نشأت صعوبات وأزمات جديدة** (مثل حالات الإغلاق والحجر الصحي والانتقال إلى طريقة تعليم جديد وعبر الإنترنت)، **وتفاقمت الأزمات الحالية** (على سبيل المثال، الصعوبات العائلية، الفجوات التعليمية، وما إلى ذلك). في هذا السياق، توقع المشاركون أنه خلال أزمة كورونا كانت الحاجة إلى دعم الوالدين كبيرة، لكن كان على الوالدين عبئًا أيضًا، وشعر الأطفال والشبيبة أنهم يفتقرون إلى الدعم الكافي.

أثار المشاركون **عددًا من العوائق العامة** التي تمنع أبناء وبنات الشبيبة من طلب المساعدة، بما في ذلك: الخوف من كشف علني غير مرغوب فيه؛ الخوف من الرفض والحكم. الخوف من إلحاق الأذى بالأسرة، والخوف من تطور الشراكة في اتجاهات مجهولة والتوجه إلى السلطات دون موافقتهم. وفي هذا السياق، أشار المشاركون إلى أن هناك **ردع كبير وسط الشبيبة من سلطات الرفاه والشرطة**، وأنهم يعرفون نشاط الرفاه فقط في سيناريوهات متطرفة مهددة، مثل إخراج الأطفال من المنزل. يعتقد المشاركون أيضًا أن **الشرط المسبق لطلب** المساعدة هو **اعتراف ذاتي** للمراهق. ة بأنه في محنة، وأضاف البعض أنه في بعض الأحيان حتى لو كان الصبي يبث أنه في محنة صعبة، فمن الصعب التعرف على ذلك بشكل مؤكد بسبب وجود خطاب ساخر وروح دعابة وسط الشبيبة.

فضل معظم **المشاركين الأصدقاء أو الأقران كعنوان أساسي لطلب المساعدة** وأشاروا إلى أنه في حالة تعرض صديقهم لمحنة **سيحاولون في المرحلة الأولى المساعدة والتعامل** قدر المستطاع، حتى عندما لا يكون لديهم معرفة واضحة بالمواضيع التي يمكنهم المساعدة فيها بأنفسهم. يعتقد البعض أن إبلاغ السلطات هو "الملاذ الأخير" وأنه

[13] راجع ملاحظة هامشية 11 أعلاه.

يجب إشراك جهة أخرى فقط عندما يكون هناك خطر حقيقي على الطفل. ة وإلا فقد تنكسر الثقة بين الأطراف، مما سيؤدي إلى مزيد من التدهور في الحالة. بالمقابل، شارك البعض أنه في بعض الحالات عندما شعروا أن قدرتهم على المساعدة محدودة، كانوا يوجهون إلى جهات قريبة (مثل الوالد أو المربي). مع ذلك، أشار معظم المشاركين إلى أنهم سيحاولون تشجيع الصديق. ة على مشاركة الجهة ذات الصلة.

وسط المشاركين، كان هناك اختلاف في الآراء حول التوجه **المباشر من قبل جهة المساعدة** للشبيبة. واعتقد البعض أن التوجه دليلًا على أن شخصًا ما يهتم بذلك الشاب. ة، مؤكدين أنه من المهم أن يتم التوجه بطريقة إبداعية وأن يتم ملائمتها وأن تكون غير عدوانية، مع الانتباه إلى هوية الجهة تحديد السبب بحيث يحتاج الأمر أحيانا جهة مألوفة من بيئة المراهق (معلم، مرشد، والد، وما إلى ذلك) وفي أحيان أخرى تستدعي جهة محايدة. في هذا السياق، اعتقد بعض المشاركين أنه يجب السماح للشاب. ة باتخاذ الخطوة الأولية مقابل جهة المساعدة، وإلا فإن مثل هذا التوجه قد يزيد التوتر ولا يساعد الشاب. ة.

على جميع الأحول، شدد المشاركون على أن **نقطة البداية في مساعدة الشبيبة** في حالات الأزمات والمخاطر تكمن **في المعاملة المناسبة والمحترمة** وليس في تصنيفهم على أنهم "مساكين"، وشاركوا عددًا من الطرق والمبادئ لتشجيع التوجه وتقليل العوائق. من بين أمور أخرى: توفير الأمن، الزمان والمكان الذي يناسب احتياجاتهم؛ الحوار والمعاملة بالمثل من جانب جهة المساعدة (على سبيل المثال، أن يشارك هو أيضا بصعوباته الخاصة)؛ "تطبيع" حالات الأزمات وإزالة التصنيف؛ إجراء تواصل شخصي والاهتمام بمجالات أخرى من حياة الطفل. ة؛ التشاور المشترك قبل اتخاذ الإجراءات؛ و اكثر. أكد المشاركون أيضًا على ضرورة الاهتمام بأن الشاب. ة يفهم أن الشخص الذي يتوجه إليه يمكنه أن يساعد في حالته، وأنه من المهم منح شرح لعملية المساعدة وآثارها المحتملة، مع الحفاظ على خصوصية الشاب. ة.

إقتراحات أبناء وبنات الشبيبة

كجزء من عملية التشاور والمناقشة مع المهنيات، طرح المشاركون/ ات عددًا من الاقتراحات بشأن تحديد الأطفال والشبيبة في أزمات والتوجه إلى جهات المساعدة:

- **شمل لقاءات منتظمة لمقدمي الرعاية داخل إطار المدرسة**

دعا المشاركون إلى تعزيز دمج مقدمي الرعاية في المدارس، بحيث يجرون محادثة أسبوعية مع الطلاب/ ات فيما يتعلق بالمحتويات العاطفية والنفسية، بالإضافة إلى المحادثات الشخصية المنتظمة لكل طالب وطالب (أيضًا عبر الإنترنت). وبحسب أقوالهم، هذا الاقتراح ضروري في الأيام الروتينية وأكثر خلال حالات الطوارئ و'روتين الطوارئ"، مثل فترة الكورونا. لأن اللقاءات المستمرة يمكن أن تمنح المراهق. ة المستمرة، مرساة، واستمرارية العلاقة تحوّل التوجه إلى أكثر طبيعية وراحة.

- **ملائمة الاستجابات المتنوعة للأطفال والشبيبة**

وأكد المشاركون على أهمية آليات المساعدة المتنوعة وتكييفها لتناسب التفضيلات المختلفة لأبناء وبنات الشبيبة. وبالتالي، تم اقتراح إنشاء موقع مخصص وودي للأطفال والشبيبة والذي سيشمل قنوات التوجه المختلفة لأبناء وبنات الشبيبة، بما في ذلك المراسلات عبر الإنترنت، من خلال تطبيقات مختلفة (Whatsapp وتلغرام وما إلى ذلك)، والمكالمات الهاتفية، مكالمة الفيديو، خيارات للقاء وجاهي مع جهات المساعدة، ومجموعات الحوار عبر الانترنت مع أبناء وبنات الشبيبة للمشاركة والدعم، وأكثر من ذلك. بالإضافة إلى ذلك، تم اقتراح أن يتضمن الموقع أيضًا معلومات ومقاطع فيديو ومنشورات ذات صلة بشأن التعامل مع حالات الشدة والأزمات، والتي ستكون متاحة أيضًا لأبناء وبنات الشبيبة الذين اختاروا عدم طلب المساعدة بشكل فعلي. بالإضافة إلى ذلك، شدد المشاركون على الحاجة إلى خيار التوجه المجهول وملائمة الاستجابات مع مجموعات مختلفة مثل الشبيبة المعرضين للخطر الذين لا يتواجدوا في إطار تعليمي، والشبيبة الذين يفتقرون إلى الوسائل الرقمية

والوصول إلى الإنترنت، وغيرهم.

- **الدعاية والتوعية لجهات المساعدة في هذا المجال**

وشدد المشاركون على ضرورة التأكد من أن جهات المساعدة الحكومية وكذلك المجتمع المدني معروفة وسط الأطفال والشبيبة، بالنظر إلى حقيقة أن معظمهم لم يكونوا على دراية بأنشطة جميع هذه الجهات. عرض المشاركون الإعلان عن جهات المساعدة بطريقة متاحة للمراهقين بحيث تكون "ملفتة للنظر"، وأن يتم ذلك من خلال الشبكات الاجتماعية أو التطبيقات (مجموعات Whatsapp، تلغرام)، إلى جانب نشر الإعلانات في الأماكن العامة التي يستخدمها الأطفال والشبيبة (ويفضل تعليقها في أماكن أكثر خصوصية، تمكن الشاب. ة من التعمق وقراءة الأشياء)، ومن خلال المدارس، على سبيل المثال من قبل المعلمين. وفقًا لادعائهم، من المهم أن يتم منح المعلومات حول جهة المساعدة أيضًا من خلال الأشخاص الذي يأتمونهم (من عالم التعليم، وما شابه) الذين يوصون بالجهة من خلال معرفتهم الشخصية ، وأن يتم النشر أيضًا مع إعطاء أمثلة على الحالات التي قدم فيها جهات المساعدة أفضل حل للطفل/ ة.

- **تدريب الشبيبة على تحديد الأزمات وتشجيع التوجه لجهات المساعدة**

أوصى المشاركون بتدريب الشبيبة لتعزيز القدرة على تحديد الأزمات فيما يتعلق بأنفسهم وأقرانهم. يجب أن تشمل هذه التدريبات، من بين أمور أخرى، التعرف على علامات الأزمة؛ تطبيع الوضع وتخفيف الخجل وزيادة المتانة العقلية؛ توفير معلومات عن جهات المساعدة المختلفة، بما في ذلك المعرفة المتعمقة بنظام الرفاه؛ وكذلك طرق الاستجابة المثلى في مساعدة الأصدقاء المتضررين.

- **بناء نموذج وسيط لأبناء وبنات الشبيبة لتقديم المساعدة الأولية**

عرض بعض المشاركين تدريب أبناء وبنات الشبيبة، من خلال المدارس، كمقدمي استجابة أولية للأطفال المتضررين. ستكون فرق الشبيبة هذه على "وسطاء" في الحالة مقابل شخصية مؤهلة تقوم بتكييف العلاج المطلوب. من وجهة نظرهم، فإن التقارب بالعمر والاهتمامات سيسمح بتوجه أكثر طبيعية لأبناء وبنات الشبيبة في المدرسة، خاصة إذا كان هؤلاء مراهقين ومراهقات الذين عانوا هم أنفسهم من أزمة. اعتقد بعض المشاركين أنه سيكون من الأفضل تقديم المساعدة من قبل بالغين شباب (مثل الشباب في الخدمة الوطنية) على جميع الأحوال، كان هناك اتفاق على أن يخضع مقدمي المساعدة الأولية للتدريب المناسب وأن يتلقوا التوجيه المهني الوثيق.

عينة من "لقاء القمة" مع المهنيات

استمعت المهنيات لأقوال الفتيان والفتيات باهتمام كبير، مع منح ملاحظات بناءة والاستفسار والشروحات إذا لزم الأمر. على سبيل المثال، على ضوء مشاركة الشبيبة فيما يتعلق من الردع الكبير من سلطات الرعاية الاجتماعية وعدم معرفة مجموعة الأنشطة الحالية، أوضح ممثلو وزارة الرفاه للمشاركين/ ة أن أداة "الإخراج من البيت" هي الملاذ الأخير و تعكس نسبة صغيرة من الحالات لكنها "على ما يبدو النسبة التي يسمع عنها أكثر من غيرها". وتحدثوا بالتفصيل عن واجب الإبلاغ، وعمل الرفاه في مجموعة متنوعة من خيارات العلاج، وإجراءات إعادة التأهيل دون تدخل الشرطة والإجراء الجنائية (من خلال "لجان الإعفاء"). وردا على ذلك، أكد المشاركون على أهمية الوعي والتعرف على جهات الرفاه الاجتماعي. خلال التشاور، نشأ حيز مكّن أبناء وبنات الشبيبة أيضًا من مشاركة تجربتهم وتجربة أقرانهم حول الأزمات بشكل عام، وعلى ضوء فترة الكورونا.

سؤال مفتوح طرحته متخصصة لأبناء وبنات الشبيبة:

ماذا يعني لقاء وجهًا لوجه بالنسبة لكم مقارنة بالتواصل عبر الإنترنت في التعامل مع الأزمات؟

اعتقد المشاركون/ ات أن هناك أهمية للقاء الشخصي والجسدي، لكنهم أكدوا أنه خلال الأزمات، ترتبط اللقاءات الجسدية بسلطات الرفاهية والقانون، وهناك ردع وخوف كبيران من تحويل المعلومات إلى جهات التي قد تخلق الإحراج والإذلال. اعتقدت أحد المشاركات أنه من المهم توضيح أن اللقاء الجسدي لن يكون له عواقب "غير معروفة"، واقترح صبي آخر إنشاء نموذج تدريجي بحيث يمكن إجراء محادثة أولية عبر الإنترنت والتي من شأنها أن تؤدي إلى فرصة للقاء وجهًا لوجه. في الوقت نفسه، شدد المشاركون على أهمية وجود مكان محسوس يمكن لأبناء وبنات الشبيبة الحضور إليه فورًا في أوقات الشدة - `من المهم أن يتواجد مثل هذا المكان - يخرج صبي من باب المنزل ويصل إلى مكان آمن'.

أبناء وبنات الشبيبة الذين شاركوا في عملية التشاور في إطار برلمان الشبيبة: دانا استرين ، محسن القريناوي، إيدن بن سيمون، شاحار براخا، ميخال سيرودي، فلورين دهان، ليؤور كوجين، أفيتال شلوموف، إليور كوهين، أريي جنجر، عادي فريموند، جولان جولد.

المهنيات: المحامية **ميخال جولد**، منسقة منع جرائم الشبيبة، وزارة العدل؛ البروفيسور **كارميت كاتس**، مدرسة بوب شابيل للخدمة الاجتماعية، جامعة تل أبيب؛ **حافا ليفي**، العاملة الاجتماعية الرئيسية بموجب قانون الشبيبة - العلاج والإشراف، القسم الأول لأسر الأطفال والشبيبة في المجتمع، وزارة الرفاه؛ **إيريس (ماندا) بن يعكوف**، مديرة وحدة الجنسانية ومنع إساءة معاملة الأطفال والشبيبة، وزارة التربية والتعليم، **نعومي أبوتبول**، المشرفة الوطنية (أندية والجهات المساعدة- المهنية) لخدمة الطفل والشبيبة، وزارة الرعاية الاجتماعية.

المدارس التي شاركت في مشروع برلمان الشبيبة 2021

ممثلين عن مجلس الشبيبة المحلي، بلدية رهط

ممثلو "الفجر الجديد"، رهط

مدرسة منشل الشاملة أ، بئر السبع

مدرسة الشاملة ج، بئر السبع

مدرسة كوهيل الشاملة و، بئر السبع

المدرسة الشاملة ز، مدرسة نيومان متعددة التخصصات، بئر السبع

مدرسة أميت الدينية الشاملة، بئر السبع

مدرسة دافيد توفياهو الشاملة، بئر السبع

مدرسة جيمانسيا، بئر السبع

مدرسة يتسحاك ريجر الشاملة، بئر السبع

مدرسة ريخس الشاملة، سميت على اسم موشيه زيلبرمان، بئر السبع

مدرسة يشيفات بني عكيفا "اوهل شلومو"، بئر السبع

مدرسة برانكو فايس بيت ارئيل، بئر السبع

المجلس لسلامة الطفل

العنوان: حرم حروب للأطفال، الجامعة العبرية، جبل المشارف، ص.ب .24100، القدس.

هاتف: 02-6780606

فاكس: 02-6790606

بريد الكتروني: ncc@children.org.il

الموقع: https://www.children.org.il/

الفيسبوك: https://www.facebook.com/ShlomHayeled/

برلمان الشبيبة التابع لمجلس سلامة الطفل، هو مشروع مبتكر وفريد من نوعه يهدف إلى إشراك أبناء وبنات الشبيبة في عمليات تحديد السياسة ومنح امكانية لحوار مهم مع مكاتب الحكومة وصانعي السياسات بشأن المسائل المتعلقة بحياتهم.

الغرض من برلمان الشبيبة هو قيادة تغيير عميق في عملية التشريع وصنع السياسات في إسرائيل، بطريقة تعترف بحق أبناء وبنات الشبيبة - من فئات سكانية متنوعة - في المشاركة والتعبير عن آرائهم والتأثير على المسائل المتعلقة بهم، وكل ذلك بروح معاهدة الأمم المتحدة لحقوق الطفل/ ة.

تم إطلاق برلمان الشباب لأول مرة في عام 2018 بهدف أن يصبح برنامجًا مستمرًا على المستوى الوطني والكشف عن الإمكانات الكامنة في إجراءات مشاركة الشبيبة. ينعقد برلمان الشبيبة في النقب، ويشارك فيه أكثر من 100 شاب وشابة من منطقة بئر السبع ورهط، ووزارات حكومية مختلفة، ومنظمات مجتمع مدني، وجهات أكاديمية والتي يرتبط عملهم في حياة الأطفال والشبيبة في إسرائيل.

المجلس لسلامة الطفل

العنوان: حرم حروب للأطفال، الجامعة العبرية، جبل المشارف، ص.ب .24100، القدس.

هاتف: 02-6780606 فاكس: 02-6790606 بريد الكتروني: ncc@children.org.il

الموقع: https://www.children.org.il/

الفيسبوك: https://www.facebook.com/ShlomHayeled/

המועצה הלאומית לשלום הילד
Israel National Council for the Child
المجلس الوطني لسلامة الطفل